القنطرة الموقع والتاريخ
رؤية .. خيال وواقع

عبد الحليم سالم

القنطرة الموقع والتاريخ
رؤية .. خيال وواقع

الغلاف تصميم نبراس للنشر والخدمات الإعلامية

سالم ، عبد الحليم
القنطرة الموقع والتاريخ
رؤوية .. خيال وواقع / عبد الحليم سالم
ط١ - الإسماعيلية
نبراس للنشر والخدمات الإعلامية ، ٢٠٠٦
٩٦ ص ، ٢٠ سم
ديوي ١٥٢٠٤ . ٩٦٢
١ – القنطرة – تاريخ – مقالات ومحاضرات
أ – العنوان

رقم الإيداع ١٩٨٧٦ / ٢٠٠٦

إهداء

إلى روح أبي الطاهرة .. الرجل البسيط سالم أبو عبد الحليم

الذي علمنا ورحل قبل أن يرى ثمار يديه وتعبه

إلى سيرته العطرة التي ما تزال بين محبيه.

إلى والدتي رمز التضحية والكفاح الحاجة أم عبده

إلى زوجتي الحبيبة وسما ابنتي وأبني أحمد

إلى أخوتي .. أهلي وعشيرتي

إلى كل من ساهم بجهد أو بمال ليخرج هذا العمل للنور ..

إلى حلم تحقق بعد سنوات طويلة ..

عبد الحليم سالم

على سبيل التقديم

منذ سنوات طويلة كان حلم يراودني تقريباً منذ عام ١٩٩٥ إعداد كتاباً عن القنطرة مدينتي التي شهدت طفولتي ورغم مرور السنوات إلا إنني لم افقد الأمل في أن يخرج الكتاب للنور ولتسجيل تاريخ القنطرة المختصر ليكون في متناول كل الأجيال .. يعرفون منه كفاح الأجداد وتنمية المكان الذي نعيش فيه ..
والحمد لله بتعاون عدد من الزملاء في المجلس المحلي للمدينة .. بدأت العمل في الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ وهو كتاب يتحدث عن القنطرة شرق وغرب بداية من ٣ الآف سنة قبل الميلاد منذ العهد الفرعوني أيام الملك سيتي وأحمس وتحتمس ماراً بالعصور الرومانية واليونانية والإسلامية حتى العصر الحديث عندما أصبحت القنطرة شطرين شرق وغرب مع مطلع عام ١٨٦٠ بعد سنة من البدء في حفر قناة السويس ..
والكتاب ليس تاريخياً بقدر ما هو تذكره ورصد مبسط لأحوال المدينة القنطرة الباسلة التي تعيش على أرضها .. ومازال في مخيلتي مناظر مخلفات الحروب الملقاة في شوارعنا عزيزي القارئ .. لقد أستغرق العمل في إعداد الكتاب شهوراً .. من خلال الحديث إلى مصادر حية أو من خلال الكتب القديمة والمراجع التاريخية..
كما يضم الكتاب نبذة عن قانون المحليات وجوانب النقض فيه ويضم أيضا نبذة عن قيادات القنطرتين وجزء خاص عن أعضاء المجالس المحلية بالقنطرة شرق ..
ومعذرة إذا قصرت في أشياء – وهي كثيرة – نظراً لظروف خارجة عن إرادتي – لأن إعداد كتاب عن القنطرة يحتاج إلى شهور من العمل والجهد لكن هو جهد أبغي به وجه الله .. مع

أملي ألا يغضب أحد لأنني أغفلته عن دون قصد .. آملاً أن يكون هناك استمراراً للرصد في الأيام أو السنوات المقبلة ..
راجياً من الله أن يكون هذا الإصدار إضافة وإنصافاً لبعض الرجال المخلصين في تاريخ القنطرتين ..

والله ولي التوفيق

المؤلف
٢٠٠٦/٩/١٦

قلعة ثارو

لم تكن مدينة القنطرة مجهولة منذ أكثر من ٣ آلاف عام قبل الميلاد .. ورغم عدم وجود حواجز في ذلك التاريخ تفصل القنطرتين – إلا أن القنطرة كانت المعبر .. – لاحظ معي الاسم – أي القنطرة بشبه جزيرة سيناء وبالتالي لفلسطين .. التي اقام بها بعد ذلك الكنعانيون واليابسيون وغيرهم من القبائل العربية ومن أسيا لمصر كان ملوك الفراعنة بعد سنوات قليلة من تمكن الفرعون العظيم مينا نارمر الذي وحد القطرين .. يغدون إلى القنطرة عبر طريقين الأول عبر فرع النيل السابع (البيلوزي) الذي كان يصب في البحر المتوسط بالقرب من مدينة بورفؤاد الحالية .. وكانت سيناء واحة خضراء بمعنى الكلمة ..
والطريق الثاني عن طريق الصالحية وهي مدينة أطلق عليها هذا الاسم في العصر المملوكي حيث كانت مقراً للمماليك الصالحية .. وهي ذاتها التي أتخذها الهكسوس الغازون مقراً لهم بعدما وفدوا إلى مصر من أسيا عبر فلسطين والقنطرة ..
ولعل أقدم الأسماء لمدينة القنطرة كان اسم قلعة ثارو وبناها الملك سيتي الأول التي شهدت أذكى المعارك الحربية وأقواها بين فراعين مصر الأوائل .. حتى تمكن الملك أحمس الثالث من طرد الهكسوس بداية من الصالحية حتى القنطرة ثم إلى فلسطين ومنها إلى اسيا .. معارك دامت عشرات السنين كانت القنطرة مرتعاً للهكسوس القبائل الهمجية التي شردت أهلها .. وكانت القنطرة تشبه الحديقة البرية المليئة بالحيوانات المفترسة والأليفة كما أطلق عليها اسم " ختم " في العصر البطلمي بمعنى الجمرك أو المعبر .

وكانت لها عند الفراعنة مكانة .. حيث كانوا يأتون للصيد فيها ومطاردة الغزلان البرية والأسود وغيرها وكان الفراعنة يدركون أهميتها الكبيرة وموقعها الهام لذا فتم إنشاء قلعة ثارو الاسم الأول للقنطرة ثم منها أنشئ طريق حورس الحربي وكان عبارة عن طريق صخري يربط بين القنطرة وفلسطين للقضاء على الغزاة وللسفر ..

وعبر التطور الجيولوجي والتغيرات المناخية ردم فرع النيل السابع وتحولت المساحات الخضراء لصحار قفار ورمال يمتد بها البعد حتى العريش بعد عام ٣٠٠ ميلادية ورغم ذلك ظلت القنطرة مطمعاً للغزاة ..

ولعل أول مرة يرى فيها المصريون القدماء العربة الحربية التي يجرها حصانان كانت في القنطرة .. بل ومازالت بقايا خيول وحيوانات الهكسوس موجودة في القنطرة بالمركز العلمي لآثار سيناء .. وهكذا كانت القنطرة ضاربة بجذورها في عمق التاريخ .. شامخة كالأسود في وجه الأعداء .. متحملة كل المآسي وكل الحروب .. عبر كل العصور .. وفي ذات الوقت (قنطرة) لنقل البضائع إلى أسيا عبر طريقها البري وكانت ملتقى للقبائل المرتحلة .. واستراحة للمتعبين .. منها سار الرومان للحروب وخرج الفراعنة للدفاع ومنها كانت الرحلة المقدسة بالسيد المسيح لفلسطين وعلى أرضها سار الأنبياء وفيها عاش سيدنا يوسف عليه السلام .. وأبوه يعقوب وسار سيدنا إبراهيم عليه السلام هي موجودة في كل العصور ...

وكما نعلم أن تاريخ مصر القديم ينقسم لعصرين هما العصر الفرعوني من ٣ آلاف والعصر اليوناني والروماني ألف عام شهدت القنطرة العصرين بدليل القلاع الفرعونية واليونانية والرومانية الموجودة حتى الآن .. ولعل اكتشاف " ساقية " تعود للعصر الروماني يدل على صحة قولنا بأن القنطرة كانت واحة خضراء تحولت بمرور الزمن لصحراء ، وكانت أولى النكبات

التي أصابت القنطرة الاحتلال الهكسوسي عام ١٧٢٥ قبل الميلاد .. ولم يحقق المصريون الانتصار إلى في عام ١٥٧١ قبل الميلاد ..
ولعل أشد الظهور لسيناء بصفة عامة وبالأخص القنطرة كان في العصر الحديث .. الأسرة ١٨ عصر الملك تحتمس الثالث صاحب الانتصار الكبير في معركة مجدو وهي المعركة التي تحدى فيها ملك قادتي بسوريا الفرعون وكانت سوريا وبعض دول أسيا خاضعة لمصر ، وعام ١٤٧٩ قبل الميلاد غادر الفرعون تحتمس الثالث ملك مصر قلعة " ثارو " في القنطرة وقاد جيوشه على شاطئ البحر المتوسط متوغلاً في فلسطين وكانت جيوش " قادش " عسكرت في مدينة مجدو الفلسطينية وليس لها إلا ثلاث طرق اختار الملك أصعبها وفاجأ العدو وحاصر المدينة وأنتصر انتصارا كبيراً وعادت الدول للخضوع للفرعون مرة أخرى .
وعاد الملك ليستقر بجيشه بضعة أيام في القنطرة " قلعة ثارو " ثم ينطلق منها لمصر العاصمة .

سنوحي القائد

ولعل ذكر القنطرة ورد في قصة القائد سنوحي الذي كان قائداً في جيش الملك امنمحات الأول من الدولة الوسطى عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد وهو ملك عظيم بني مصر وشيدها وأنجب أعظم الملوك منهم سنوسرت الثالث الذي حفر قناة لربط البحر الأحمر بالأبيض ..
لكن عودة إلى قصة سنوحي الذي هرب حين بلغه خبر رحيل الملك امنمحات الأول وتولى ولي عهده سنوسرت الأول الحكم .. حيث كانت هناك خلافات بينه وبين الملك الجديد .. هرب سنوحي ناجياً بنفسه من موت محقق على يد الفرعون .. وأنطلق حتى وصل للقنطرة أقام فيها أياماً ثم اقام في صحراء العريش

أياماً أخر حتى أستقر به المقام في فلسطين عند أحد شيوخ البدو وأغراه الشيخ بالإقامة معه وزوجه كبرى بناته ومنحه أرضاً ..
وظل سنوحي على هذا الحال يعلم الشباب القتال وينشر بينهم روح الحب والتحدي حتى دخل الحقد في قلب أحد جيرانه الأشداء وطالب منه النزال فقضى عليه سنوحي في الحال ..
ظل سنوحي يحن إلى وطنه ويتمنى العودة له .. حتى أصبح شيخاً كبيراً ظل يصلي لربه ويقول (هلا قدرت لي أن أرى البلاد التي أحب ، فليس أعظم لدي ولا أحب إلى قلبي من أدفن في الأرض التي ولدت فيها .. والتي عشت الأيام الجميلة في كنف مولاي الفرعون .. هلا أراها في أيامي الأخيرة ...)
ومع مرور الأيام عرف الفرعون ولي العهد بحال سنوحي فأمر بالعفو عنه ورجع سنوحي لوطنه ماراً بالقنطرة ..
لكن الملاحظ أن شبه جزيرة سيناء رغم مرور الزمن عليها لم يكن لأهلها آلهة مثل المصريين القدماء .. ولم يعرف التاريخ لهم ألهاً واحداً عبدوه .. ولعل هذا يدل على أنهم كانوا يعبدون الله الواحد الأحد .. كما لا ننسى أن سيناء شهدت تيه اليهود ٤٠ عاماً مع سيدنا موسى وشهدت أحداثاً كبيرة تحتاج لمجلدات لذكرها ولعل وجود ميناء بمنطقة تل أبو صيفي وقلعتين من ايام النيل النيلوزي يدل على عمقها كما أثبتت النقوش الفرعونية تاريخ القنطرة القديم أيام سيتي وأحمس ورمسيس وغيرهم .. وكان النيل النيلوزي .. ويكفي أن سيدنا موسى كلم الله من فوق جبل الطور بسيناء .. فيأتي من عند منطقة تل دفنه بالقنطرة غرب ماراً بتل حبوه ..

القبائل العربية

ظلت القنطرة مكاناً مناسباً للقاء الوفود الراحلة عبر أسيا إلى مصر ومنها إلى المغرب وأوروبا ..

سكنتها العديد من القبائل القديمة ذات الأصول العربية حتى مطلع القرن الخامس الميلادي وأوائل القرن الأول الهجري بالتحديد في عهد الخليفة الثاني للمسلمين عمر بن الخطاب وكان قد تم الاتفاق على فتح مصر لنشر الإسلام تمهيداً لفتح المغرب ومنه إلى أوروبا وهو ما تم فعلاً على يد عمرو بن العاص وعقبة بن نافع وموسى بن نصير وطارق بن زياد حتى وصل المسلمون لأسبانيا والبرتغال وفرنسا وهو ما أطلق عليه الأندلس.

.. القنطرة كانت المكان الفارق في فتح مصر لولاها لما فتحت مصر ..

كان الجيش الإسلامي بقيادة عمرو بن العاص المتحمس يقطع الفيافي القفار والمغارات والسهول والوديان عبر صحراء طويلة ممتدة من الجزيرة العربية بشمالها وشرقها وغربها حتى شبه جزيرة سيناء ..

رحلة طويلة تعود العرب المسلمون عليها أنذاك وعلى مشارف المساعيد بسيناء علم عمرو بن العاص أن الخليفة عمر بن الخطاب أرسل له رسالة وبحكم دهائه الحربي عرف مغزاها ولذا هرب من مقابلة رسول الخليفة لساعات طويلة ظناً منه أن الجيش لم يصل مصر بعد ، وخلال تهربه مر الجيش بعدة قبائل مقيمة عرف منها أنهم بالفعل في مصر بالتحديد شبه جزيرة سيناء على مشارف المساعيد .. ففرح بذلك وألتقى رسول الخليفة وقرأ الرسالة التي كان مضمونها " من عمر بن الخطاب خليفة المسلمين إلى عمرو بن العاص أما بعد إذا وصلتك رسالتي قبل أن تصل إلى مصر فعد بالجيوش وإذا وصلتك وأنت في مصر فاستكمل المسيرة " .. وأستكمل الجيش الإسلامي المسيرة لفتح مصر .. بعد أن استراح في القنطرة ..

أم الريش

في حين عرفت مدينة القنطرة غرب باسم أم الريش نتيجة إمتداد بحيرة المنزلة حتى حدود عزبة الشيخ رضوان وعمل الأهالي جسراً لكي يقيموا في المنطقة كانت الطيور تأتي وتترك الريش فأطلق عليها ذلك .. وحتى أوائل الخمسينات كانت القنطرة غرب عبارة عن شارع واحد فقط ومن أقدم سكانها قبيلة العبابدة في الشمال والمعازة في الجنوب ..

كما سكنت قبيلة العبابدة مناطق عديدة في القنطرة وفي وسط سيناء وكذلك قبائل البياضية – المعازة – العقايلة – الأخارسة - .. وغيرها .

كانت العبابدة أول من أستوطن القنطرة غرب وينسبون لعبد الله الزبير ..

استقروا بجوار الماء ثم اشتري منهم بقية القبائل للاستقرار بعدما كانت رحلتهم للصيف في الوادي لجمع القمح والأرز والذرة ثم العودة على فلسطين على ظهور الجمال .. كان العبابدة يبيعون الريش للأجانب ويحرسون مناجم الذهب وقافلة الدولة العثمانية ..

ونذكر أن قبيلة العقايلة أول من استوطنت القنطرة شرق بداية من آل سالم وعطوان وسعدون وفؤاد وغيرهم ..

وللتاريخ فإن أول من ركب سيارة ملاكي في القنطرة هو عبد العال أبو رشيد عام ١٩٤٢ ..

في حين أن الصعايدة جاءوا للمنطقة مع حفر قناة السويس ومن أقدم المقيمين بالقنطرة غرب عائلات أبو نجيب – أبو رشيد – أبو صبيح – أبو نتوش – حميد أبو عمارة – أبو سعيد – أبو عبد العال – عائلات أبو محسن ورحيل وبغدادي – ومعتوق والعمدة الأهتم والجيار ومطر وشطا .

ونظراً لأن القنطرة ليس لها عيداً وطنياً فأقترح أن يكون يوم ٩ أكتوبر من كل عام وهو يوم إفتتاح كوبري مبارك السلام ..

قناة المصريين

من القنطرة سار الفرنسيون مع مطلع عام ١٧٩٩ ميلادية لفتح فلسطين وتوطيد الأمبراطورية الفرنسية ومنها عادوا مشردين بعدما فشلت الحملة في فتح مدينة عكا التي صمدت .. ولكن هذه المرة .. كان للفرنسيين دور هام ربما كان سبباً رئيسياً في تغيير مجرى هذه المدينة الباسلة .. وكان بطل القصة (فرديناند ديليسبس) المغامر الفرنسي صديق سعيد باشا وإلى مصر آنذاك .. ودون الخوض في التفاصيل .. توصل إلى اتفاق لحفر قناة السويس في المكان الحالي بين السويس وبورسعيد .. لتكون نقلة هائلة للتجارة العالمية بدلاً من دورانها عبر رأس الرجاء الصالح الرحلة تأخذ شهراً .. فقط في القناة ٣ أيام ..

ديليسبس حصل على موافقة الخديوي بشروط قاسية عانى منها المصريون الذين تحملوا توفير العمال لحفر القناة بصورة يدوية وكان الموت هو شعار المرحلة نظراً لنقص الماء والدواء والسخرة في التعامل ..

كانت القنطرة مكاناً ثابتاً لتجمع المصريين للعمل في القناة وأستمر دورها من ١٨٥٩ إلى ١٨٦٩ .. ١٠ سنوات كاملة حتى افتتاح القناة للملاحة في ١٨ نوفمبر ١٨٦٩ بحضور عالمي في عهد الخديوي إسماعيل وكان على رأس الحضور الإمبراطورة أوجيني ملكة فرنسا وإمبراطور النمسا فرنسيس جوزيف وولي عهد بروسيا فريدريك فيلهلم .

منذ ذلك التاريخ عرف الناس القنطرة شرق (شرق القناة) والقنطرة غرب .. غرب القناة .. تحولت الحياة فيها بعد شق قناة السويس إلى حياة نظامية .. خاصة بعد عمل الكامبات الإنجليزية فيها بعد الاحتلال الانجليزي لمصر عبر قناة السويس في عام ١٨٨٢ بالتحديد في ١٣ سبتمبر حيث نزلت سفن الإنجليز عبر القناة وألتقت أحمد عرابي في التل الكبير وهزم .. ودون الخوض في تفاصيل الهزيمة .. فإن القنطرة شرق كانت تجمعاً للإنجليز

حيث تم إنشاء خط السكة الحديد ومحطته الرئيسية في عزبة العمال (الغطوس) .. كان ينقل البضائع والأسلحة والعتاد الحربي لفلسطين ويخدم جيوش إنجلترا في تلك الفترة كانت قبائل العقايلة – الأخارسة – البياضية – العيايدة - والمساعيد .. وغيرها من القبائل مقيمة بين القنطرة وبئر العبد تنقل البضائع وتشتغل بالتجارة ..

وفي القنطرة كانت مقاومة المصريين للإنجليز وتفجير مستودعات الذخيرة عن طريق الفدائيين سواء من جماعة الأخوان المسلمين أو من الفدائيين الآخرين – واستمرت المقاومة والقنطرة في مركز الأحداث حتى نكبة فلسطين في ١٩٤٨ ومنها مرت الجيوش العربية وعادت تحمل أذيال الهزيمة وضياع فلسطين .. كانت القنطرة جمركاً كبيراً ومركزاً للبضائع وكأنها منطقة حرة .. والتفتيش يتم خلال عبور القناة للناحية الغربية ..

وإذا كانت القنطرة مركزاً لتجمع العمال ، فأنها أيضاً كانت ملتقى الوفود منذ آلاف السنين عند قناة سنوسرت .. وقناة نخاو وغيرها من القنوات التي شقت أخرها كان خليج أمير المؤمنين في العصر الإسلامي .

ثم قناة السويس بشكلها الحالي .. ولها مميزات كثيرة منها أن طولها الكلي ١٩٠ كيلو ، طول الأجزاء المزدوجة ٧٨ كيلو عرض مجراها الملاحي ٣٤٥ متراً أقصى حمولة للسفن العابرة ١٩٥ ألف طن وصلت إلى ٢٤٠ ألف طن حالياً .. رحلة السفينة تصل إلى ١٥ ساعة .

من الجدير بالذكر أن مركز القنطرة غرب يوجد به شمال طريق الرياح سدود وتلال دفنه والأفران والسبتيه والصعيدي وهي من أهم المواقع الأثرية تقع على مجرى النيل البيلوزي وكذلك قلعة بسماتيك الثالث في الأسرة ٢٦ الفرعونية .. بالإضافة إلى تل الكفرية والصعيدي بقرية أبو خليفة ترجع للعصر الروماني –

اليونـاني ، وتـل أبـو صـيفي فـي الشـرق وتـل حبـوه وتـل الحميـد والفرما .

قطار الشرق السريع

أرتبطت القنطرة شرق لسنوات طويلة بقطار الشرق السريع والذي بدأ إنطلاقه عام ١٩٢٠ إبان الاحتلال الإنجليزي لمصر واستمر القطار يعبر فوق كوبري الفردان الأول حتى عام ١٩٤٣ وتوقف نتيجة تدمير جانب الكوبري الشرقي الذي تحطم في الحرب العالمية وتدمرت القنطرة أيضاً ولعل المقابر الحالية ما تزال تحمل رفات جنود الحرب (مقابر الكومنولث) ثم قام الإنجليز بإصلاح كوبري الفردان مرة أخرى وعاد للعمل حتى توقف عام ١٩٥٢ .. الثورة أوقفته لدواعي أمنية ، وكان القطار ينقل العتاد الإنجليزي ومسخر لخدمة القوات البريطانية ..
ثم عاد للعمل مرة أخرى بإنشاء كوبري جديد وأستمر العمل لمدة ١١ عاماً .. وفي عام ١٩٦٣ أنشئ الكوبري الرابع ثم تم تدميره في نكسة ١٩٦٧ ..
وفي أكتوبر ٢٠٠١ عاد حلم أنشاء كوبري الفردان الخامس بتكلفة إجمالية مع خط السكة الحديد ١٥٧٥ مليون جنيه والكوبري الحالي طوله ٦٤٠ متراً وارتفاعه ٦٠ متراً مساحة محورية ٣٤٠ متراً ، يسمح بمرور القطار وسيارات على جانبيه بحمولة ٧٠ طناً ..
أما ما يتعلق بقطار الشرق الذي عمل فيه الأباء والأجداد كان يصل لأسيا عبر فلسطين وإلى أوروبا عبر تركيا ..
أما القطار الحالي توقف عند بئر العبد مما أدى لفقدان المشروع أهميته ولم يستكمل للعريش ولا لشرق التفريعة بالإضافة لعدم الإقبال على ركوبه نتيجة بعده عن العمران بمسافات كبيرة وإنعدام المواصلات .

لكن على أي حال من الأحوال فإن قطار الشرق أحد أهم المعالم المميزة للقنطرة شرق بلا شك .
وربما يتم تفعيل المشروع خلال السنوات المقبلة في ظل الزحف العمراني على القنطرة وسيناء .

القنطرة الحديثة

ارتبطت القنطرة شرق بالأحداث الكبيرة منذ إلغاء معاهدة ١٩٣٦ حيث أقتصر التواجد الإنجليزي فقط بمدن القناة ومنها القنطرة .. التي شهدت أنذاك وبعد مرور عدة سنوات في ١٩٤٨ النكبة العربية في فلسطين حيث كانت القنطرة مسرحاً للأحداث ولنقل الجيوش وإقامتها وسفرهم بقطار الشرق السريع .. وشهدت بعد ذلك أكثر من اجتماع للضباط الأحرار عبد الناصر وصحبه وكان بها مكان خاص للمشير عبد الحكيم عامر في منطقة " الليدو " .
مما يذكر أن المدينة لم تنفصل أنذاك عن الهجوم على بورسعيد أو مصر بالتحديد عام ١٩٥٦ العدوان الثلاثي ومن أبنائها خرج المجاهدون وأيضاً من أبناء القنطرة غرب التي تحولت بدورها لمنطقة للمقاومة الشعبية والردع بعد نكسة ١٩٦٧ واحتلال إسرائيل لسيناء ...
نعود للقنطرة التي كانت درة بكل المقاييس مبان على الطراز العتيقة وتنظيم رائع لم يفسده إلا الاحتلال .
وفي تلك الأثناء كان العبور بالتصريح (الباص) وكان اليهود هم المسيطرون على حركة العبور داخل القناة – هذا لم يمنع منظمة سيناء العربية على رأسها المجاهد الكبير عبد الكريم لافي في مواجهة العدو بسيناء وتدمير مواقعه لدرجة أنهم دمروا مطار " المليز " بصواريخ الكاتيوشا التي تحملها الجمال .
ما أريد أن أقوله أنه ي تلك الفترة لم تنفصل القنطرة شرق عن القنطرة غرب التي تحولت لمكان مميز للفدائيين ومكان لتخطيط

العمليـات الفدائيـة ضـد الأهـداف الصـهيونية خـلال حـرب الاستنزاف – بل إن ابناء القنطرة شرق وغرب وغيرهم شاركوا في العمليات الفدائية لكن معاناة القنطرة كانت في الهجرة ..

مرارة الهجرة

اللحظات عصيبة ، القصف الإسرائيلي مدمر .. الجيش أنسحب بكل في لحظة إنفعال من القيادة العامة .. الدمار يحيط بكل شئ .. دقت ساعة الهجـرة .. الفـرار بـالنفس فقـط الكـل تـرك البيـوت والأموال بل البعض نسى الأطفال العبور صعب .. الكل يفر من القتـال والخسـائر كبيـرة .. لـم يـدرك المهجـرون المأسـاة التـي تنتظرهم هناك سواء في مديريـة التحريـر أرض الشرقية أرض الصعيد وغيرها من المحافظات .. مرارة الهجرة كانت في عدم احتمال أهل المكان لأخرين .. لكن الحياة تستمر المهجرون نبغوا في كل شئ .. الوطن .. يسالون عنه .. منهم من أستوطن مكـان الهجـرة ومـازال فيـه والأغلبيـة عـادت .. لكـن مـاتزال اللحظـات العصيبة والنقل مثل العلقم .. يشعر بـه الكبـار مـن الأبـاء الـذين تحملوا معانـاة الهجرة .. وإستمرت الحيـاة .. أختلط الجميـع مـع بعضهم البعض لكن أمل العودة والانتصار مازال يراودهم نبغوا في شتـى المجـالات .. لأنهم ولدوا مـن رحـم المعانـاة دائمـا أبنـاء القنطرة مثبتون عند الشدائد كانت مرارة الهجرة بنفس مـرارة النكسـة .. مرارة مـن اهمـال وتقـاعس القيـادة السياسية .. مـرارة بسبب عدم الاستفادة من معرفة تاريخ الحـرب قبل وقوعها بأيام .. مرارة كان لابد من محاكمـة عبد النـاصر وعبد الحكيم عـامر والجيش الذي ضيع سيناء بيده لا بيد عمرو ..

الشروق في الغرب

لم تكن مدينة القنطرة غرب منفصلة عن الأحداث نعم هـي تحـن لضفتها الأخرى التي انفصلت عنها نهائياً عام ١٨٦٩ .. لكن مـا

تزال تذكر أرضها البطولات وحائط الصواريخ والكباري التي أنطلقت منها للإنتصار ..
ماتزال مدينة القنطرة غرب التي تقبع على الضفة الغربية للقناة بإمتداد من الكيلو ١٤ حتى حدود الكاب شمالاً عند منطقة الحرش بإمتداد طويل ماتزال قراها النصر – أبو خليفة – الرياح – والبياضية تتذكر لحظات النضال ..
مايزال مواطنوها الذين يربوا تعدادهم على ٣٠٠ ألف نسمة يذكرون لحظات الانتصار ماتزال المدينة التجارية الهامة التي تعد مصدراً للبضائع الواردة من بورسعيد صامدة تحاول تجديد شبابها من خلال قيادات شابة واعية يسعون لتحويل المدينة أو المركز الزراعي لمركز صناعي أيضاً .. لم ينس هؤلاء كيف كانت المدينة بحيرة كبيرة .. بحيرة فوقها تقوم الطيور تمتد من بحيرة المنزلة لتغطي أجزاء كبيرة ربما كانت الرياح وأبو خليفة فوق البحيرة وأهلها سارعوا لتعميرها خاصة بعد الزيارة التاريخية للرئيس أنور السادات لقرية أبو خليفة ..
القنطرة غرب كان لها نصيب الأسد من التمثيل البرلماني مثلها النائب محمد رحيل ومثلها النائب محمد خضر من أبناء المركز وإسماعيل محمد إسماعيل والنائب كمال الدين رفعت عضو مجلس قيادة الثورة ..
القنطرة غرب تحمل بين طياتها الكثير من كنوز الطبيعة من خلال الزراعات والاستزراع السمكي وغيرها .. كما تضم الجانب الغربي لكوبري السلام الذي تكلف ٦٨٠ مليون بمنحة يابانية وإنشأته شركات كاجيما مع شركات مصرية لعبور السيارات بطول ٤٠ كيلو متر وبارتفاع ٧٠ متراً عن سطح القناة لتتمكن أضخم السفن في العالم من العبور أسفله .. وهو كوبري السلام الذي افتتح افتتاح أسطوري ..

٨ أكتوبر يوم التحرير

لعلها تكون أخر الحروب إنها حرب أكتوبر ١٩٧٣ .. الحرب التي تكبد فيها الجيش المصري خسائر ضخمة لكنه حقق هدفه نعم خسرنا ٢٢٥٠ دبابة دمرت مقابل ٤٠٠ لإسرائيل ، وخسرنا ٤٣٢ طائرة مقابل ١٠٢ لإسرائيل وقتل من جنودنا ٨٥٢٨ مقابل ٢٦٥٦ لإسرائيل ، وجرح منا ١٩٥٤٠ مقابل ٧٢٥٠ لأسرائيل لكننا حققنا مانريد .. وما نريده هو أرض سيناء عبرنا المستحيل بالفكر والإيمان والصدق مع النفس والضمير الجميع كان في واحد .. عبرنا القناة ورفعنا علم مصر وتوغلنا في سيناء وأسرنا قائد دبابات العدو عساف ياجوري ودمرنا كل الكتل الحصينة للعدو .. لايهمنا ما يقال بعد ذلك .. وبالقرار ٣٣٨ لمجلس الأمن أوقف إطلاق النار .. ثم عادت سيناء بالتدريج عبر معاهدة كامب ديفيد حتى عودة طابا في ١٩٨٩ ..

لكن ما أود أن أذكره هو يوم ٨ أكتوبر يوم تحرير القنطرة أول مدينة تتمكن القوات المصرية الفرقة ١٨ بقيادة اللواء فؤاد عزيز غالي حررت القنطرة يوم ٨ أكتوبر في ثالث أيام المعركة ..

وهو ما كان له أطيب الأثر في نفوس الجنود .. تحررت القنطرة – القنطرة التي مايزال مسجدها مسجد اللنش والكنيسة اليونانية والمسجد الكبير ماتزال تشهد أنها عاشت سنوات عصيبة مايزال الرصاص على جدران المنازل مايزال منزل الحاكم الإسرائيلي شاهداً على روعة النصر .. نعم أستشهد الكثير لكن كله يهون في سبيل رفع الرأس من جديد رفع رأس العرب .. كسر إسرائيل وأمريكا .. في حرب الساعات الست ..

وإذا كنا مازلنا نحتفل بيوم ٨ أكتوبر لابد أن يتم الشروع في عمل متحف لتخليد ذكرى الحرب واطلاق أسماء الشهداء على شوارع وميادين القنطرة وتكريمهم بصورة لائقة .. مايزال البطل عبده الكتاتني وغيرهم يعيشون بيننا يذكروننا بلحظات الانتصار والتضحية .. فلابد أن نرد لهم الجميل .

العودة من الهجرة

كان الجميع يعيشون في سعادة بالغة للانتصار المدوي الجميع ينتظر العودة بعد إنتهاء الحرب – العودة كانت تدريجية بعد قيام القوات المسلحة بتطهير المنطقة من الالغام .. ومع العودة كانت القنطرة شرق كما هي اعتادت كما هي .. الرصاص منتشر في الشوارع بقايا الطائرات والمدافع والدبابات في المدينة الدمار أثاره موجودة .. أتذكر أننا كنا نسعى لجلب البارود .. نلهوا ببعض المعدات الحربية كنا نجد بعض الألغام ويتم الإبلاغ عنها لرفعها نعم ماتزال بعض القنابل والألغام موجودة وتصيب أخوتنا لكن عمليات التطهير لم تتوقف للقضاء عليها .. في تلك الفترة كان المشهد مختلفاً المقابر بلا أسوار .. الجنود ملقون داخلها بملابسهم الميري وخوذاتهم ..

قبر الجندي المجهول كان موجوداً بعزبة ناصر حالياً هدم ورغم كل ذلك كانت الناس تعيش تخرج للساتر .. بقايا خط بارليف في عزبة ناصر وفي الغطوس وعلى أطراف المدينة تشاهد .. من يريد بناء بيتاً لابد أن يعمل بحرص ويطهره من الألغام ..

سنوات عشنا فيها الانتصار رغم أننا لم نشهده على أرض الواقع .. بعضنا كان يلهو بالمعدات الحربية يركب فوق ظهر دبابة أو بقايا مدفع أو جناح طائرة أوبقايا صاروخ .. لحظات عشناها لكن غيرنا لم يعشها .. كأنني اراها أمام عيني الآن المشهد كاملاً .. ندخل الخنادق .. الأسلاك الشائكة كنا نشعر بالفخر .. ليس الشرق فقط لكن أيضاً القنطرة غرب كانت بدرجة أقل نزلت عليها القذائف كثيراً طوال مدة الاستنزاف ظل الصامدون فيها وظلت "نواره" وهي سيدة تقيم بقرية الرياح أنذاك رفضت الهجرة ظلت تعيش حتى النصر وأطلق على المنطقة التي كانت تقيم فيها اسم نواره حالياً كانت تعد الطعام للجنود صمدت إنها مصرية تعبر عن كل أم مصرية فقدت أبناً أو أخاً أو أباً أو قريباً

.. مصـر كلهـا ضـحت .. ومـا أعظـم التضـحية ، ومـا أروع الإنتصار ..

القنطرة الخضراء

كانت القنطرة تابعة لمحافظة سيناء حتى تم فصلها مع مطلع الثمانينات لتنظم لمحافظة الإسماعيلية وصدر القرار الجمهوري عام ١٩٧٩ على أن يكون حد الإسماعيلي على بعد ٣٦ كيلو متر شرق القناة في حين الحد الحالي يبعد فقط ٢٨ كيلو متراً ..
ومع إنضمامها للإسماعيلية بذلت المجالس المحلية جهوداً جبارة لإعادة إعمارها وتنميتها ..
بداية من أول مجلس عام ١٩٨٢ برئاسة مدير موسى القنطرة رغم ما سأذكره من تنمية شاملة بها .. ماتزال تعاني من عدم حل مشكلة أرض السكك الحديدية رغم حصول هيئة السكك الحديدية على قطعة أرض بديلة لكن ربما يلوح في الأفق حلا .. بعدما تصدى لها محافظ الإسماعيلية اللواء عبد الجليل الفخراني ..
أيضاً الأرض الخاضعة للقانون ٢٥ لسنة ١٩٦٣ (قانون ناصر لازدواج قناة السويس) والازدواج بات مستحيلاً في ظل عدم أهميته ووجود سحارة ترعة السلام وكوبري مبارك السلام ..
هذه الأرض التي وضع الأهالي أيديهم عليها ماتزال بحاجة لتخطيط ومرافق وحل مشكلتهم كي يتملكوا الأرض ..
لكن من يصدق أن الصحراء التي تخضبت بالدماء في الحروب تتحول لواحات خضراء .. نعم سيناء تحولت لحقول وريف وزراعات وكأنها تزرع منذ آلاف السنين .. القنطرة أصبحت تجني ثمار التنمية .. أكثر من ١٠٠ ألف فدان زراعية منزرعة حالياً .. ومثلها بحاجة لزراعة ، منطقة صناعية استثماراتها تصل إلى ٥٠٠ مليون وأكثر .. بها صناعات غذائية – نسيج – كهرباء – بلاستيك وملابس وأسمدة وحفظ معلبات وغيرها ..
منطقة وفرت فرص عمل لشباب المدينة ..

بها مشروع الوادي (وادي التكنولوجيا) الذي يجري تفعيل دوره بعدما أنفق ٦٠ مليون على بنيته الأساسية ربما يتحول لمنطقة سكنية أو صناعية .. القنطرة بها قطار الشرق .. بها ثروات طبيعية كل هذا يصب في مصلحة الأجيال القادمة التي ستجني بلا شك ثمار التنمية التي نرجوها خاصة بعد إنشاءالقنطرة شرق الجديدة والتخطيط لإستكمال العمارات السكنية للمنتظرين ..
القنطرة أنفقت على بنيتها مليارات لإنشاء المصالح والمدارس والمستشفيات ٢٩ مدرسة .. ولعل آخر المشروعات الصرف الصحي وشبكة المياه بتكلفة ٦٣ مليون جنيه .. وأكثر منها في الغرب .

إنها تستحق الكثير

أحسب أن ما ذكرته على القنطرة قليلاً من كثير وأتعلل بأنني لا أكتب كتاباً تاريخياً أو إحصائياً .. أنه كتاب يذكر فقط بالقنطرة منذ بدايتها حتى الآن .. كتاباً يرصد فقط وأثق بأن القيادة السياسية ستولي القنطرة شرق أهمية كبري .. ربما يتحقق حلمها في أن تكون عاصمة لمحافظة (شرق سيناء) وهي تستحق .. أو ربما تكون مقراً لهيئة شرق القناة إنها القنطرة الوطن التراب الذي ارتبطنا به الذي تعلمنا على أرضه – التي عانينا وعملنا وتغربنا من أجله .. إنها بالفعل القنطرة شرق تستحق من الدولة الكثير والكثير وأتمنى أن يمنح المنتظرون للوحدات السكنية شققاً جديدة بدون مقدمات وبدون فوائد لأن هذا حقهم ..

الحركة الأدبية والغنائية

شهدت مدينة القنطرة حركة أدبية طويلة .. نرصد منها الجزء التالي للعودة منذ عام ١٩٨٤ عندما كون الشعراء أحمد مطاوع ومحمد السيد لطفي وعلاء ضاحي ومنتصر كامل مراد ومحمد

راضي والسيد عبد السميع وعلاء بحر وعيسى عطيه وصباح عبد العظيم أول تجمع أدبي في المدينة وانضم إليه عدداً من الشعراء مثل عماد الخطيب – أحمد ذعبوطه – على نظير – أحمد إسماعيل – سالم أبو شبانه – أحمد عبد العظيم طه – عميد أحمد مجدي – السيد عباس – هاني البريدي – السيد طوفان – خالد بخيت – حسن فارس – سينا على سليمان – رشدي كمال – محمد سالم العبادي – أشرف الصريدي – إبراهيم محمود – هيثم عمران – انتصار عبد الحليم – عبد الرحيم الريفي .. وانضم أيضاً الشعراء مدحي المغاوري – عبد الله الهادي – مدبولي أحمد عبد الله – محمد سليمان – محمد عبده زيدان – عادل حسين – ضياء السيد – محمود عبد اللطيف – عماد محمد سليمان – أمل محمد محمود وغيرهم ..

هؤلاء الكوكبة من المبدعين عانوا كثيراً في بداية الأمر لحين اشهار النادي وحصوله على دعم من الثقافة ولا ننسى المبدع الكبير الشاعر إبراهيم حفني أحد أبناء القنطرة غرب والذي شارك في فعاليات الحركة الأدبية .

يحسب لأحمد مطاوع استمرار النادي في مراحله الأولى وهو ترأس النادي حتى عام ٢٠٠٠ ومن عام ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٤ صدر خلالها ٤ دواوين للشعراء محمد راضي (لسانا بنعافر) – عماد الخطيب (كوابيس) – منتصر كامل مراد (رسالة إليها) – وعبد الحليم سالم (على ضفاف الذكريات) .

ويحسب لعبد الحليم سالم رئيس النادي من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٢ أنه تم عقد مؤتمر اليوم الواحد الأدبي بمشاركة شعراء وأدباء من الأقليم والقاهرة ..

كما يحسب للشاعر أحمد إسماعيل الشمبوري رئيس النادي من عام ٢٠٠٤ – ٢٠٠٦ أنه عمل مشروعاً للنشر تحت مسمى اللؤلؤة الأدبية .. عانى خلالها الكثير من المصاعب صدر عنها عدة دواوين منها حرنكش والمفتاح السحري مسرح للسيد

طوفان – تداعيات ما قبل النحيب لرشدي كمال – تذكري في المساء ومنذ التقينا ديوانان لعبد الحليم سالم – أجمل شموع أزجال لمدحي المغاوري – وليله مع القمر قصص لأمل محمد محمود وغيرها من الإصدارات بالجهود الذاتية ..
نادي أدباء القنطرة أصدر ديوان مجمع بعنوان أشواك زظلال مجلة بعنوان لؤلؤة وفازت اعضاؤه بالعديد من الجوائز على المستوي الاقليمي ..
ولا يمكن أن نغفل المبدع الكبير مدير بيت الثقافة الاستاذ حسين خطابي الذي أفنى حياته في الثقافة وفي الإبداع ورفيقه حمدي الكتاتني الذي واصل المسيرة دون تدخل أو ضغط على المبدعين.
أدباء القنطرة شاركوا أيضاً في جميع مؤتمرات الأدباء وشدوا الرحال للمنتديات الأدبية .. منهم أعضاء في اتحاد الكتاب حسن فارس – خالد بخيت – عبد الله الهادي – وعبد الحليم سالم والبقية تأتي ..
صدر لهم أكثر من ٣٥ عملاً أدبياً منوعاً منها لا شئ في المرأة لمطاوع – رسالة إليها – لمنتصر – لسانا بنعافر لراضي – كوكب الموز لضاحي – هكذا أغتالوا الضوء لعبد السميع – سكة سفر لزعبوطه – كوبيس لعماد – أوعاكي يا أمه وهلهله لعلي نظير – الآخرون وشهوة لا تجف لشبابه – نيرفانا الليل الأزرق لأحمد عبد العظيم – من ليالي النزيف والموت لعباس – منمنه وصحفه ورد لأحمد إسماعيل – صحراؤها صحرائي ودمعات على مبسمي للبريدي – وأقوال أشهر من قائليها وغيرها لحسن فارس – ومسرحيات لخالد بخيت – وحرنكش لطوفان – ليلة مع القمر لأمل – وشتاء حزين في قلب ميت لسينا – أجمل شموع للمغاوري – جراح على مدى العشق وتداعيات ما قبل النحيب لأبو كمال – باغني حياتي ومزمار جحا ودمع الغلابة للهادي – نبش السكات لسماح أحمد إسماعيل الأعمال الكاملة لحسين

خطابي – على ضفاف الذكريات – ومنذ التقينا - تذكري في المساء لعبد الحليم وغيرها وإبراهيم محمود مرايا الوقت ..

المسرح القنطراوي

تميزت القنطرة بفرق مسرحية متنوعة تعمل في الثقافة وفي مركز الشباب قدمت مسرحيات عديدة وأسماء لامعه منها مسرحية صرخات للأطفال لهيثم عمران – أرض لا تنبت الزهور – رحلات ابن ستوته – روح طبيب القلوب – فرح العمدة – المحاكمة و١٨ مسرحية أخرى حصلت على مراكز متقدمة .. في نوادي المسرح .. الخ – البشعة حصلت على ٤ جوائز تأليف وإخراج خالد بخيت .. غصن النار – القضوة تأليف حسين خطابي وإخراج هيثم عمران وغيرها .. وفي مركز الشباب .. ملحمة البواسل – الحيطان لها ودان – الضمير الحي – خشب الورد – فرح ميت – ولد وبنت وشايب – أوهام من دخان للسيد طوفان ..

شارك في الحركة المسرحية الأديب الراحل حسين خطابي – محمد شلاطه – علاء ضاحي – غريب موسى – عماد الخطيب – علاء بحر – هيثم عمران – أسعد حافظ – محمد حنوره المحامي – سيد عبادة – قاسم إسماعيل – على البورسعيدي – مصطفى جويد – طارق أبو النجا – غريب حنيدق – أشرف سعد – عماد الهنداوي – مصطفى هاشم – مختار هاشم – كمال مراد – عبد العاطي حماد – محمود عامر – محمود سالم – وائل عمران – أسامة عمران – ممدوح عبد العزيز – أحمد جمعه – خالد دخل الله – بدر محمود – محي فوزي – مجدي أمين – ولاء التفتازاني – فاطمة محمد حسن – حنان زكي – علا ونبيله حسن – أسماء الفرجاني – زهرة شلبي وغيرهم طوال سنوات العمل المسرحي علاوة على فرقة السمسمية إسماعيل جويده – إبراهيم ومصطفى جويد – محمد إسماعيل – عبد الله إسماعيل –

السيد سيكا – صلاح حربي الملحن ومحمد حربي .. كل ذلك كان منظومة واحدة تعمل في القنطرة بعد العودة وأثناء الهجرة كما حصلت مسرحية نوارة لحسين خطابي وهيثم عمران على أحسن مسرحية في مهرجان المغرب على مستوي الوطن العربي ومثلت مصر .

شخصيات لا تنسى

وما تزال الشخصيات التي أنجبتها القنطرة لا تنسى رغم نجاحها خارج القنطرة ونذكر منها على سبيل المثال أحمد سيف الاسلام مدير عام الزراعة بالقاهرة – الدكتور أحمد فتحي النادي مدير الشباب والرياضة بالدقهلية – الدكتور أحمد فايز رئيس قسم بهندسة الزقازيق – المستشار أحمد محمد مراد رئيس هيئة قصور ثقافة القاهرة – السيد العدوي مدير التعليم الثانوي بالقاهرة – وجدي عفيفي مدير إدارة الزيتون التعليمية – السيد محسن وكيل وزارة الشئون الاجتماعية – السيد مسعد أبو الرجال وكيل وزارة الشباب – حسن الجاويش مدير عام التعمير بالقنطرة – لواء حسني سبله بالرقابة الإدارية – لواء سعيد شديد بالمخابرات العامة – سمير خله ويصا مدير جمارك العريش – سمير شلاطه مدير صحة العريش – سمير قلدسي مدير زراعة الوادي الجديد – سيد بازوكا كابتن مصر – عصمت قينون اللاعب والإعلامي – لواء عادل عبد الحميد سكرتير عام محافظة السويس – عادل سرحان مدير الطب البيطري بالإسكندرية – عفيفي عكاشه وكيل وزارة الثقافة الدكتور فاروق ناجي فنان تشكيلي بالعريش – الدكتور محمد الاسناوي جامعة الإسكندرية – محمود المنير مدير عام ثقافة الإسماعيلية – محمد صالح مدير التربية والتعليم بالعريش – مهندس محمد فهمي البيك رئيس حي ثان أمين الحزب الوطني بالقنطرة – الدكتور محمد عاطف هلال كلية علوم القاهرة – (مرسي عبد الله غريب

– محمد المطري – عادل خالد) رجال أعمال – الدكتور نجيب جبرائيل جمعية حقوق الإنسان – دكتور يوسف دهب جامعة الإسكندرية – لواء حمدي كتات مدير أمن شمال سيناء – لواء حمدي سليمان وزارة الدفاع – الدكتور صابر يوسف أستاذ الزراعة – عبد الحي عطوان مدير عام شمال سيناء – محي الدين نمر عطوان مدير عام جامعة القناة بالعريش – إسماعيل مصطفى مفتش عام بالبريد عضو مجلس محلي المحافظة الإسماعيلية – لواء صلاح حمدون وغيرهم كثيرين ..

رؤساء مدينة القنطرة شرق

- دكتور عزت منير
- محمد العشماوي
- عبد الله الإمام قنصوه
- عبد الكريم بغدادي
- محمد عبد السلام
- أحمد محمدين
- محمد إعطاف
- جلال عمران
- محمد الشربيني
- محمد عبد العاطي
- سعد الدين عبد الهادي
- علي شلبي
- صلاح الدمنهوري
- صلاح كامل
- مجـــدي العوضـــي ٢٠٠٦/٨/١٩

رؤساء مدينة القنطرة غرب

- أحمد عبد المعطي كرمي
- أحمد طاهر الأسمر
- صلاح محمد زيان
- عبد القادر عبد الحكيم مطاوع ٧٧ – ٨٢
- رمضان شعبان أحمد ٨٢ – ٨٥
- سعد أحمد حسين ٨٥ – ٩٢
- مأمون حسن جلال ٩٢ – ٩٤
- عاطف محمد الصانع ٩٤ – ٩٨
- سعد أحمد حسين ٢٠٠٠ – ٢٠٠٢
- أيوب عثمان حسين ٢٠٠٢ – ٢٠٠٤
- عبده سعيد متولي ٢٠٠٤ – ٢٠٠٦
- طارق حامد عبد القادر من ٢٠٠٦/٨/١٩

قانون ٤٣ وحتمية التغيير

صدر قانون الإدارة المحلية رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ بهدف منح سلطات واسعة إلى إدارات الحكم المحلي سواء الوحدات المحلية بالمحافظات أو المجالس الشعبية المحلية .

وفي المادة رقم ١٠ نص القانون على تشكيل مجلس محلي لكل محافظة يتكون من ١٠ أعضاء عن كل مركز أو قسم إداري عدا محافظات القناة وشمال وجنوب سيناء والبحر الأحمر يمثل القسم بـ ١٤ عضواً ..

والمادة ١٢ من القانون حددت اختصاصات المجلس المحلي للمحافظة وأهمها إقرار مشروعات الخطة والموافقة على المشروعات العامة والمرافق واقتراح الضرائب المحلية والرسوم والإشراف على المجالس الأخرى .. وهي أمور لا تغني ولا تسمن من جوع خاصة أن اختصاصات المحافظ نفسه في ذات القانون بسيطة لا تمكنه من السيطرة على كل الأمور داخل محافظته ونصت مواد القانون ٢٦ حتى ٣٣٤ اختصاصات المحافظ في المتابعة والإشراف والرئاسة وكلها أمور لم تحسم أصدار قرارات ناقدة فيما يتعلق بالأرضي أو بالمصالح الأخرى غير التابعة للإدارة المحلية ..

في حين تضمنت مواد القانون من ٣٩ ـ ٤٢ اختصاصات المجلس المحلي للمركز .

والمواد من ٤٧ إلى ٥٠ اختصاصات المجلس المحلي للمدينة وهي لا تختلف عن المجلس المحلي للمركز ..

لكن ما أود التعليق عليه أن هذا القانون حول المحليات إلى طائر بلا جناحين .. نعم المجالس المحلية تكمل الوحدات المحلية لكن في ظل سحب الاختصاصات منها فهي لا قيمة لها ..

علـى سـبيل المثـال مـاذا لـو لـم تنفذ توصـيات المجـالس لا شـئ ، وماذا لو أختلف رئيس المدينة أو المركز أو المحافظـة معهـا ، لا شـي ، هـذا يعنـي أنهـا مجـالس شـكلية لا قيمـة لهـا مـن ناحيـة الاستقلال لأن الحكم النهائي للسلطة التنفيذية .. وحتى يتم تفعيل ذلك اقترح عدة اقتراحات لعلها تصلح ما أفسده ترزية القوانين ومنها :

١- أن تخضـع سـلطة المجـالس الشـعبية المحليـة لمجلسـي الشعب في حالة الاختلاف وإبداء الرأي النهائي لرئيس الوزراء .
٢- عودة حق الاستجواب للمجالس وإمكانية سحب الثقة من المسـئول المخـالف أو المهمـل أو غيـر المتعـاون مـع المجالس بشرط موافقة ثلثي الأعضاء مع إبداء الاراء والمستندات الدالة على ذلك .
٣- تمكين المجالس المحلية من تغيير بنود الخطط والموازنة لصالح الجهة المنوطة بها واقرار الخطط قبل اعتمادها .
٤- بسط نفوذ المحليات علـى جميع أراضـي الدولـة وسحب اختصاصـات بعـض الـوزارات عنهـا مثـل الزراعـة وغيرها .
٥- منح المحافظين سلطات أوسع من خلال الرقابة التامة علـى جميـع مـوظفي الحكومـة داخـل نطـاق محافظتـه ومنحـه اختصاصـات رئـيس الجمهوريـة فـي المحافظـة دون الرجوع للجهات الأعلى .
٦- مـنح الإدارة المحليـة سـلطات الـوزراء فيمـا يتعلـق فـي التصـرف فـي الأراضـي سـواء بـالبيع أو الإيجـار دون الاعتداء فأي تصرف يخرج عن ذلك من قبل الأفراد ومنحها حق تمليك ، وضع اليد الظاهر .
٧- قصـر تعيين رؤسـاء المركـز والمـدن والأحيـاء والقـرى على أبناء كل محافظة إلا في حدود ضيقة للغاية .

٨- تفعيل المادة ٣٤ المستبدلة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٣١٤ لسنة ١٩٨٢ بأنه يجب أخطار المجلس الشعبي بما يتخذ من إجراءات ضد أي عضو من أعضائه خلال ٤٨ ساعة على الأكثر قبل إجراء أي عمل تأديبي أو جنائي أو نقل جزاء وهو ما لم يتم فعلاً .

٩- تعديل المادة ١٠١ من القانون الخاص بحل المجالس الشعبية ووضع سلطة الحل في يد رئيس الوزراء بناء على عرض من وزير التنمية المحلية ، وأن تكون سلطة حل المجالس في يد رئيس مجلس الشعب .

١٠- الاهتمام بإقتراحات المجالس الشعبية المحلية فيما يتعلق بالأمور العامة وتنفيذها وفقاً لحاجة كل محافظة .

١١- الإشراف القضائي الكامل على انتخابات المحليات على أن تكون مدتها نفس مدة رئاسة الجمهورية ٦ سنوات غير قابلة للمد كما لا يجوز حلها إلا بقرار من مجلس الشعب وبموافقة ثلثا الأعضاء على الأقل .

اسماء اعضاء مجلس محلي مركز القنطرة شرق

١- فكري حسين متولي
٢- أحمد محمد حسن
٣- أحمد موسى إدريس
٤- حسن عواد عبد الهادي
٥- صديق أحمد عمران
٦- أيليا عبد الستار
٧- صلاح رياض عبد الموجود
٨- محمد أبو العنين إسماعيل
٩- أحمد على مطاوع
١٠- يوسف مصطفى حرارة
١١- محمد نصير عبد الله
١٢- محمود أبو النجا أحمد
١٣- أحمد حسن جاد
١٤- خليل سليمان عبد الله
١٥- أحمد عبد الله بخيت
١٦- مجدي محمود الجاويش
١٧- ممدوح سليمان عطية
١٨- محمد بي عثمان
١٩- محمود محمد زغلول
٢٠- نسيم بولس سامي
٢١- خالد عبد الرحمن عتيق
٢٢- سمير ميخائيل شنودة
٢٣- أحمد صالح محمود
٢٤- حسن محمد حسن القطاوي
٢٥- السيد أبو ضيف عبد الوهاب
٢٦- رشدي همام مغازي
٢٧- محمد إبراهيم المطري
٢٨- محمد لطفي عبد العال
٢٩- محمد السيد موسى
٣٠- أكرم سيد أحمد
٣١- إبراهيم سالم عيد
٣٢- سليمان أجود مغنم
٣٣- سلمي سعيد سليم
٣٤- سليمان حسين علي
٣٥- احمد سليمان عطية
٣٦- محسن حسين عيدة
٣٧- ليلى محمد عبد الرؤوف
٣٨- نادية كمال عوض
٣٩- إبراهيم هيكل
٤٠- محمد عبد الرؤوف

أسماء مجلس محلي مركز القنطرة غرب

١ - م / سالم محمد سالم حسين
٢ - أ / علي عبد الحميد عبد العلي
٣ - د / عبد الفتاح علي مبارك
٤ - د / مصطفى علي درويش
٥ - م / محمد سويلم سليمان
٦ - م / السيد عبد العاطي مصطفى
٧ - أ / عبد القادر إسماعيل سالم
٨ - أ / سالم علي زايد
٩ - أ / عبد الجواد محمد عبد الجواد
١٠ - أ / نايف سليم محمد
١١ - أ / محارب محمد عمر
١٢ - أ / أحمد إبراهيم علي محسن
١٣ - أ / محمد شحاتة أبو زيد
١٤ - أ / سمير سعد سامي
١٥ - أ / السيد شراويد عبد العال
١٦ - أ / نشأت وديع جرس
١٧ - أ / حميد عيد حميد
١٨ - أ / أحمد محمد سليمان
١٩ - م / محمد سالم إبراهيم
٢٠ - أ / عطية السيد عطية
٢١ - أ / محمد حلمي أبو المجد
٢٢ - أ / جمعة نصار عطية
٢٣ - أ / جمال سلامة علي
٢٤ - أ / حسن سليمان علي
٢٥ - أ / علي إبراهيم صبيح
٢٦ - أ / سالمان محمد سليم
٢٧ - أ / موسى محمد سليم
٢٨ - أ / سعيد سلامة عكر
٢٩ - أ / نصار حسن نصار
٣٠ - أ / حسين عواد محمد عياط
٣١ - أ / أحمد محمود جودة
٣٢ - أ / يوسف سالم محمد
٣٣ - أ / سالم جرير محمد
٣٤ - أ / سلامة سلام سليمان
٣٥ - أ / خالد علي سالم
٣٦ - أ / محمد محمد محمد خليل
٣٧ - أ / عبد الله طريفي حسين
٣٨ - أ / عبد الماجد عبد الله عبد الماجد
٣٩ - م / سالم عمرو سالم حسونة
٤٠ - أ / سمير مصطفى السيد
٤١ - أ / عمرو خضر سعد الله
٤٢ - أ / إبراهيم عبد العزيز إبراهيم
٤٣ - أ / سعيد أحمد سالم
٤٤ - أ / شكري محمد عيسى
٤٥ - أ / علي سالم مسلم علي
٤٦ - أ / عبد الله سليمان عابد
٤٧ - أ / السيد متولي السنجهاوي
٤٨ - أ / محمود سالم عياط
٤٩ - أ / سليمان سالم عياط
٥٠ - السيد / ماهر شوري محمود
٥١ - السـيدة / نعمـة رجـب

اسماء مجلس محلي القنطرة غرب

١ – محمد يسري الشعراوي
٢ – عوض الشحات
٣ – حمدون الشمندي
٤ – السيد يونس
٥ – عصام كمال
٦ – عادل محسوب
٧ – سليمان اليماني
٨ – محمود علام
٩ – أحمد فرج الله
١٠ – مجدي المطري
١١ – سعيد عفيفي
١٢ – محمد الجندي
١٣ – عبد المسيح يوسف
١٤ – حسن حفني
١٥ – نادية عبد العال
١٦ – سعد عباس
١٧ – حمادة شوق (محمد فوزي)
١٨ – السيد سالم
١٩ – عبد العال السيد
٢٠ – حسني معتوق
٢١ – السيد عبد العال
٢٢ – ادوارد بخيت
٢٣ – عادل نصار
٢٤ – كامـــــل نفـــــادي

اعضاء مجلس محلي المحافظة عن القنطرتين من ٢٠٠٢

الشرق	الغرب
١ – م / محمد فهمي البيك	١ – م / شكري يوسف
٢ – م / منصور سليمان محمد	٢ – م / محمد سليم نجيب
٣ – د / رشدي فرغلي	٣ – عادل خالد
٤ – ممدوح يعقوب	٤ – عاد اليماني
٥ – صالح المسعودي	٥ – سعد منسي
٦ – نصر الله ناصر العيادي	٦ – عبد الفتاح ثابت
٧ – وليد عفيفي	٧ – شعبان عبد الرحيم
٨ – جمال نصار	٨ – السيد محسن
٩ – صالح عبد العال	٩ – عبد الله عمار
١٠ – محمد عبد المجيد أحمد	١٠ – احمد العايدي
١١ – إسماعيل مصطفى	١١ – رمضان رضوان
١٢ – عابد عبد الله	١٢ – محسن بيومي
١٣ – معبد علي معبد	١٣ – محمد خضر
١٤ – كاميليا البراوي	١٤ – جورجي عطية

موضوعات خاصة



المهندس محمد رحيل

الحاج محمد رحيل محمد لا يمكن لأحد مهما أختلف معه من إنكار الدور البارز لهذا الرجل المخلص .. المهندس رحيل قدم الكثير من الخدمات الخاصة والعامة طوال عمله السياسي والشعبي بدأ عمله كأمين مساعد وحدة البياضية بالاتحاد الاشتراكي ، ١٩٧٠ كان عضواً بمجلس مدينة القنطرة غرب ، ١٩٧٥ أمين الاتحاد الاشتراكي بالمركز ، ١٩٧٦ عضو مجلس محلي محافظة ، ١٩٧٨ رئيس لجنة الزراعة والري بمجلس محلي المحافظة ووكيل المجلس ١٩٨٨ ومن عام ١٩٩٠ كان عضواً بمجلس الشعب حتى عام ٢٠٠٥ لمدة ٣ دورات .

رحيل تولى رئاسة النادي الإسماعيلي بالانتخاب في ١٩٩٢/٣/١ حتى قدم إستقالته عام ١٩٩٦ ويقول المهندس محمد رحيل أنه ساهم في تخطيط مدينة القنطرة غرب التي دمرت خلال الحرب وفي صرف التعويضات وعمل شبكة ري وصرف لـ٨ آلاف فدان وإنشاء محطة مياه للشرب ١٩٧٥ .. وادراج مشروع الصرف الصحي للقنطرة غرب وأبو خليفة .. علاوة على توفير ملايين الجنيهات لأعمال الرصف والإنارة .. كما أعاد لجنة الثانوية العامة للقنطرة شرق وإعادة بناء قسم الشرطة ومحطة الصرف والتعيينات وإنشاء القرى وتخصيص ٥ أفدنة لكل مواطن بجلبانه.

وساهم المهندس محمد رحيل في إنشاء قرى أبو خليفة و النصر والبياضية وطالب بإنشاء مصرف شمال الإسماعيلية خلال لقاء مع الرئيس السادات في ١٩٧٧/٩/٩ .. وبالفعل أنجز العمل فيه في ١٠ أشهر وأحيا الأرض كلها التي كان الملح يقضي عليها وساهم رحيل في توفير ٥٠ مليون جنيه لعمليات إحلال وتجديد وتوسعات محطة مياه القنطرة غرب والتي لم يتم إنجازها بعد ..

المهندس محمد رحيل ما يزال لديه رصيده في قلوب محبيه وخدماته العامة ملموسة ومازال رحيل يشارك في العمل الاجتماعي بالإسماعيلية وقال أنه قرر الحصول على قسط من الراحة بعد عمل شاق لسنوات طويلة في مجلس الشعب .

قدم خلالها ما يرضي الله .. لصالح أبناء القنطرتين وأبو صوير .. على قدر الإمكانيات المتاحة وفي ضوء إستجابة الحكومة لطلبات النواب من الحزب الوطني الديمقراطي مهندس محمد رحيل أطلق أسمه على شارع المعاهدة بالقنطرة غرب تكريماً له ولتاريخه الطويل في العطاء .



الفنان سمير الجندي

سمير الجندي مولود في ١٩٤٣/٩/٢٨ بالقنطرة شرق حاصل على بكالوريوس فنون تطبيقية – خزف ١٩٦٩ .
يشغل الجندي العديد من المناصب منها عضو مجلس إدارة نقابة الفنانين التشكيليين من ١٩٨٧ – عضو جمعية محبي الفنون والجمعية الأهلية للفنون وفناني الغوري والتراث الشعبي .
كرس حياته لإحياء التراث الإسلامي .. حصل على العديد من الجوائز منها جائزة تفوق من المجلس الأعلى للثقافة ١٩٨٠ – جائزة الدولة التشجيعية ١٩٩١ – شهادة تقدير من دار الأوبرا المصرية ٢٠٠٦ .
له العديد من المقتنيات برئاسة الجمهورية والسفارات الأجنبية والوزارات وشارك في معارض بمعظم دول العالم والوطن العربي ومصر .
سمير الجندي أحد أبناء القنطرة شرق المخلصين لا يتأخر عن المساهمة في العمل الخيري أو في المشاركة في أعمال تخدم الإسماعيلية .

مدير موسى

محمد موسى الشهير بمدير موسى إدريس ترأس المجلس المحلي لمدينة القنطرة شرق من ٨٢ – ٩٠ كان أول رئيس للمجلس المحلي في القنطرة شرق .. حمل على كاهله مع زملائه إعادة تعمير القنطرة شرق مشهود له بالكفاءة وما يزال مدير موسى في قلوب أبناء القنطرة شرق حتى الآن .
ورغم رحيله عن دنيانا بسنوات مايزال مدير موسى يذكر بعطائه الطويل وصدقه وتضحياته مع زملائه في تنمية القنطرة شرق بعد العودة مباشرة خاصة أن المدينة كانت مدمرة عن بكرة أبيها وكانت بحاجة لجهود جبارة.

ممدوح يعقوب



ممدوح أحمد يعقوب عضو المجلس المحلي لمحافظة الإسماعيلية لدورات عديدة .. كما كان عضواً بمجلس الشعب من ٨٧ – ١٩٩٠ .
وعمل مستشاراً لمحافظ الإسماعيلية لتنمية القنطرة شرق لسنوات طويلة .. ساهم ممدوح يعقوب في تنمية القنطرة شرق وفي مساعدة أبناءها وفي إنجاز المدينة الجديدة وفي صرف بدل الـ ٨٠ % للعاملين بالوحدة المحلية..
ومهما اختلفنا مع ممدوح يعقوب اختلافا فكرياً وأيدلوجياً إلا أنه من العلامات البارزة في تاريخ القنطرة شرق يكفي أنه الوحيد الذي مثلها في البرلمان .

محمد خضر



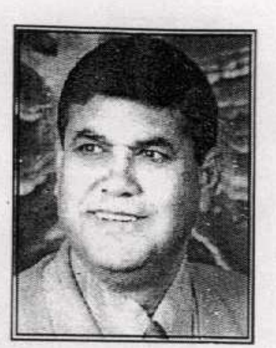
محمد خضر أول نائب من أبناء القنطرة غرب في البرلمان .. وهو أول عضو مجلس شعب بعد نكسة ١٩٦٧ أعماله وإسهاماته لا تخفى على أحد هو من أوائل المقيمين بقرية أبو خليفة ومن أوائل الذين بعثوا التنمية بها .
محمد خضر لم يسع لمكسب شخصي دخل البرلمان وخرج منه وهو كما هو ولم يكسب إلا حب الناس بعد عام ١٩٧٥ كان عضواً بالمجلس المحلي لمحافظة الإسماعيلية ورئيساً للجنة الشئون الدينية – ساهم في تجديد العديد من المساجد ووهب نفسه للعمل الخيري .



يسري الشعراوي

يعتبر مهندس محمد يسرِي الشعراوي واحداً من رجـال القنطـرة المخلصـين سـواء مـن خـلال مشاركته في المقاومة الشعبية أو في عمله الشعبي من خـلال توليـه رئاسـة المجلس المحلـي لمدينـة القنطرة غرب .. بدأ حياته بالعمل مدرساً ثم لاعباً بالمنتخب العسكري لكرة القدم .. رفض الهجرة عام ١٩٦٧ وآثر البقاء لمساعدة القوات المسلحة .. وتولى رئاسة المجلس المحلي للمركز من ٧٥ ـ ٨٠ وعمل أميناً مساعداً للحزب الوطني من ٧٩ ـ ٨٢ .. ثم تولى رئاسة المجلس المحلي للمدينة ٤ دورات .. تولى أمانة تنظيم الحزب الوطني بالمركز ..

يسري الشعراوي كان فارساً نبيلاً يسعى للمصلحة العامة أكثر من أي شئ أخر ـ ساهم في اعمار وتنمية القنطرة غرب وشارك في حصر وصرف التعويضات للمهجرين .. ساهم في دعم الرياضة من خلال عمله كنائب لرئيس نادي القنطرة غرب ومشرفاً على كرة القدم .. ظل محبوباً من الجميع وسيبقى في ذاكرة المخلصين من أبناء القنطرة والإسماعيلية .

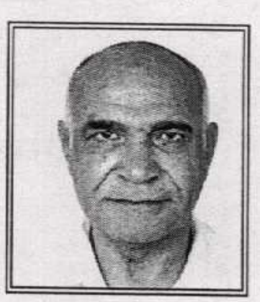


سالم محمد سالم

مهندس سالم محمد سالم – الرئيس الحالي لمجلس محلي مركز القنطرة غرب حصل على شهادة تقدير في الإدارة الذاتية من معهد ناصر للشباب الاشتراكي في ١٩٦٨ .. كان عضواً في المجلس المحلي لمركز القنطرة غرب منذ ١٩٧٩ .. ثم رئيساً لمجلس محلي الرياح ١٩٨٤ ثم رئيساً لمجلس محلي المركز ٣ دورات حتى الدورة الحالية .. خلالها ساهم بجهد كبير في تنمية مركز القنطرة غرب وفي المساهمة في إنشاء قرية النصر والبياضية كوحدات محلية .. وغيرها من الخدمات للمركز ..

والحاج سالم كما يحلو للبعض مناداته بهذا اللقب يشغل مدير إدارة تموين القنطرة شرق وقبلها كان مديراً لإدارة تموين القنطرة غرب .. يعشق العمل العام لا يحب المظاهر .. يفعل أكثر مما يتكلم وهو من النوعية التي تسعى للمصلحة العامة قبل كل شئ ..

سالم محمد سالم ما يزال يصر على تحويل قرية أبو خليفة لمدينة لأنها تستحق ذلك .



حسن عواد

يعتبر الحاج حسن عواد عبد الهادي من القيادات الشعبية بالقنطرة شرق والغرب له تاريخ طويل في العمل الشعبي بدأ مشواره وكيلاً لمجلس محلي المدينة عام ١٩٨٢ ثم عضواً بالمجلس الشعبي المحلي لمحافظة الإسماعيلية من عام ١٩٨٦ .

ثم تولى رئاسة المجلس الشعبي المحلي للمدينة من عام ١٩٩٤ وتولى رئاسة المجلس الشعبي المحلي للمركز من عام ١٩٩٨ حتى عام ٢٠٠٣ ساهم بجهد كبير مع زملائه في تنمية القنطرة شرق وفي تطويرها .



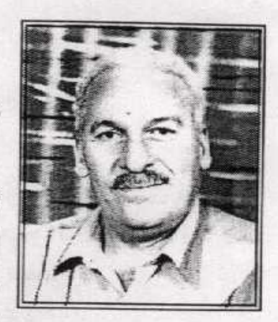
وليد عفيفي

وليد محمد عفيفي عضو المجلس المحلي للمحافظة من القيادات النشيطة التي حاربت من أجل إنشاء مدرسة تمريض وتطوير المدارس وتشغيل المعديات ٢٤ ساعة .
وليد ترأس المجلس المحلي لمدينة القنطرة شرق عام ١٩٩٤ ...
كما شغل منصب أمين مساعد الحزب الوطني وعضواً بالمجالس المحلية لسنوات طويلة



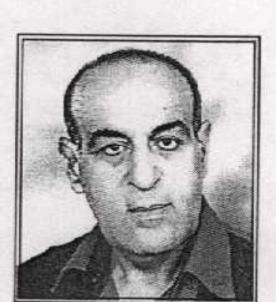
حمدي الكتاتني

شارك أحمد محمد حسن الكتاتني (حمدي الكتاتني) في أعمال المجالس المحلية منذ سنوات طويلة .. وترأس المجلس المحلي لمدينة القنطرة شرق من ١٩٩٨ حتى ٢٠٠٢ .. وترأس المجلس المحلي للمركز ٢٠٠٣ ..
كما تولى أمانة الحزب الوطني الديمقراطي من ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٥ ..
ساهم الكتاتني في رسم الصورة الحضارية لمدينة القنطرة شرق .. مثقف .. محبوب .. يمثل تيار الشباب بالمدينة ..
الكتاتني حالياً مديراً لبيت الثقافة وعضواً بمجلس محلي مركز القنطرة شرق كما ترأس الوحدة المحلية لقرية جلبانة وساهم في تنميتها .



محمد عبد الرءوف

ترأس محمد عبد الرءوف على سلامة المجلس المحلي لمركز القنطرة شرق في ٢٠٠٤ قدم خلالها العديد من الأعمال .. حيث عملت المعديات ٢٤ ساعة وبدأ تنفيذ مشروع الصرف الصحي وغيرها من المشروعات ..
محمد عبد الرءوف أحد القيادات الحزبية البارزة فهو أمين الوحدة الحزبية بالمدينة القديمة ومن قيادات التربية والتعليم .. ويشارك في العمل الشعبي والسياسي بهدف الإصلاح وخلق جيل يحمل المسئولية في المستقبل .



محمود أبو النجا

محمود أبو النجا أحمد الشهير بـ (ربحي) ترأس المجلس المحلي للمركز في سبتمبر ٢٠٠٦ بعد انتخابات ساخنة مع حسن عواد كان عضواً بالمجلس وعضواً بمجلس محلي المحافظة الدورة الماضية .. وسكرتيرا عام لمركز ومدينة القنطرة شرق ومديرا عاماً بالتربية والتعليم ..
محمود أبو النجا يسعى لتحقيق إنجازات تحسب للمجلس المحلي للمركز في دورته الحالية .. ليعيد رونقه ونشاطه المعتاد ..



عوض الشحات

عوض الشحات كان عضواً بالمجلس المحلي لمدينة القنطرة غرب ٤ دورات وترأس المجلس من ٨٣ – ٨٨ شغل منصب أمين مساعد الحزب الوطني ٧٩ .. ترأس المجلس المحلي لمدينة القنطرة غرب في سبتمبر ٢٠٠٦ .
كما شغل منصب أمين صندوق الحزب الوطني وعضواً بمجلس إدارة نقابة المعلمين .
عوض الشحات ساهم في أعمال التنمية في المدينة مع زملائه بالمجالس المحلية .
يتمتع بأخلاق طيبة وحب الناس ونشاط جم ..



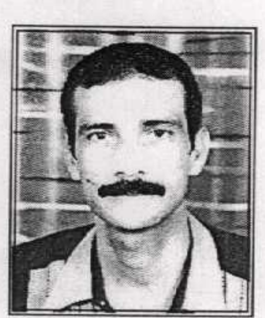
على الزقازيقي

على محمود الزقازيقي ترأس المجلس المحلي لمدينة القنطرة شرق عام ٢٠٠٢ .
ساهم في العديد من الإنجازات وسبق أن كان عضواً بمجلس محلي المدينة..
على الزقازيقي الذي يشغل منصب مدير مشروع تطوير القنطرة دءوب ومخلص في عمله ومن القيادات التي لم تأخذ حقها في المناصب التنفيذية .. وربما يحصل على حقه مستقبلاً في ظل التقييم السليم للقيادات



محرم عودة

محرم محمد حسن عودة ترأس المجلس المحلي لمدينة القنطرة شرق في ٢٠٠٣ .. قدم العديد من الإنجازات وطبعها في كتاب موثق بالأرقام ..
محرم عودة شغل منصب أمين شباب الحزب الوطني بالمركز وهو من الوجوه المحبوبة .. لبق الحديث .. طليق اللسان .. خلوق .. من القيادات الواعدة المميزة بالمدينة .. ويشارك بفاعلية في أنشطة المجالس المحلية والحزب الوطني ..



ممدوح عبد الباقي

ممدوح محمد عبد الباقي ترأس المجلس المحلي لمدينة القنطرة شرق ٢٠٠٤ .. كان عضواً بالمجلس المحلي الدورة البرلمانية الماضية ٩٨ .. رئيس الشئون القانونية بالوحدة المحلية لمركز ومدينة القنطرة شرق .. يتمتع بسمعة طيبة بين أهالي المدينة وأعماله شاهده على أخلاصه ..



علاء حمدون

علاء الدين محمد عبد الله حمدون ترأس المجلس المحلي لمدينة القنطرة شرق في سبتمبر ٢٠٠٦ كان عضواً بالمجلس الدورة الماضية ..
أحد قيادات التربية والتعليم ونائب رئيس مجلس إدارة مركز شباب المدينة القديمة وعضواً بمجلس الإدارة لدورات سابقة ..
علاء يسعى لإنجاز يحسب له خلال المرحلة المقبلة .

محمد أبو العنين

مارس أبو العينين العمل السياسي منذ مطلع شبابه حيث كان عضواً بالمجلس المحلي للمدينة دورتين ومثلهما في المجلس المحلي لمركز القنطرة شرق.. وبالإضافة لعمله كرئيس للعلاقات العامة بالوحدة المحلية يقود بنفسه ويترأس مشروع تشغيل الشباب في الصيف لسنوات طويلة ..

أبو العنين شغل منصب أمين شباب الحزب الوطني وترأس اللجنة النقابية للعاملين بالوحدة المحلية من ٩٨ ـ ٢٠٠٢ كما كان نائباً لرئيس مجلس إدارة مركز شباب المدينة القديمة وسكرتيراً لنادي بلدية القنطرة ..

محمد أبو العنين يحظى بعلاقات مميزة مع كافة المسئولين والأهالي وهو حالياً أميناً مساعداً وأميناً لتنظيم الحزب الوطني ..

مركز شباب القنطرة

تأسس مركز شباب القنطرة شرق ١٩٨٠ وترأس مجلس إداراته محمد محمود حسين ثم حسن الجاويش حتى الآن .
تميز المركز في النشاط المسرحي وفي الفنون وحصل على جوائز عديدة على مستوى الجمهورية كما تميز في رياضات الكاراتيه وكمال الأجسام ويكفي أنه نظم بطولة الجمهورية عام ١٩٩٠ .. كما حصل على المركز الأول في ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ في ملتقيات الأنشطة على مستوى المحافظة .
وإذا كان مجلس الإدارة الحالي برئاسة مهندس حسن الجاويش ونائبه علاء حمدون وأمين الصندوق غريب موسى وأعضاء المجلس ممدوح خفاجة – هيثم عمران – عبد الحليم سالم – أشرف سالم – مروة صابر – أحمد رمضان – محرم عودة – إبراهيم أبو سيف – محسن فرغلي يبذلون الجهد فإن أسماء لمعت في عضويتها لمجلس الإدارة بالمركز منهم كابتن حسني مرسي – حمدي الكتاتني – يوسف حرارة – تقي الدين – محمد أبو العينين – محمود أبو النجا – فريد فهمي – صالح عبد العال وعلي البورسعيدي ويواصل المركز أنشطته المتنوعة في القنطرة شرق القديمة بعد نقله لمقره الجديد بملعب الشهيد .



محمد سليم نجيب

تدرج المهندس محمد سليم نجيب في مناصب العمل السياسي والشعبي حيث بدأ حياته عضواً بأمانة شباب الاتحاد الأشتراكي بالمركز وأميناً مساعداً للحزب الوطني ثم رئيساً للمجلس المحلي للمركز دورتين .. وعضواً بالمجلس المحلي للمحافظة ورئيساً للجنة الزراعة والري من ٢٠٠٢ .

مهندس محمد سليم نجيب له بصمات في العمل الشعبي بداية من المساهمة في وضع اللبنة الأولى للحي التجاري ويحسب له تجميد نشاط المجلس المحلي لإنشاء مدرسة ثانوي بنات ومدرسة تجارة وبالفعل استجاب محافظ الإسماعيلية الدكتور أحمد جويلي .

من خلال عمله الشعبي والسياسي ساهم في عمل الصرف المغطى وزيادة حصص مياه الري وجدولة ديون الفلاحين وتسويق المحاصيل ..

محمد سليم نجيب مايزال يتحلى بأخلاق القبيلة ويسعى لعمل الخير والجمع بين المتخاصمين .



عادل محمد خالد

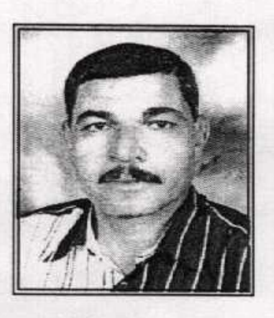
عادل محمد خالد رئيس لجنة المسميات والمقترحات بالمجلس الشعبي المحلي للمحافظة من ٢٠٠٢ .. ساهم مع زملائه في إطلاق أسماء الشهداء والخلفاء الراشدين ورموز المجتمع على شوارع المحافظة .
عادل خالد قدم العديد من الأسئلة وطلبات الإحاطة لحل مشكلات مدينة القنطرة غرب وسعى لتخصيص ١١٩ فداناً بقرية الرياح للمنفعة العامة وهو ما تم بعد ذلك .
عادل خالد شغل منصب أمين شئون المجالس بالحزب الوطني الديمقراطي من ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٦ وهو مشارك في العمل الأهلي والاجتماعي ومشهود له بحسن الخلق والاحترام وطهارة اليد وهو من رجال الأعمال الوطنيين .



عادل اليماني

عادل اليماني وكيل لجنة المسميات والمقترحات بالمجلس المحلي للمحافظة كان عضواً بهيئة مكتب الحزب الوطني وعضواً بالمجلس المحلي لمركز القنطرة غرب وعضواً بالمجلس المحلي لمركز القنطرة غرب وعضواً بالمجلس المحلي لقرية الرياح .. ساهم خلالها في حل مشكلات المركز وقدم العديد من طلبات الإحاطة والأسئلة خاصة في لجنة المسميات والمقترحات .

عادل اليماني رغم إنشغاله بأعماله الخاصة إلا أنه يحرص على الصلح بين المتخاصمين والقضاء العرفي ويسعى للمودة بين الناس وحريص عليها ويتمتع عادل اليماني بأخلاق القبيلة .



نسيم بولس

نسيم بولس سامي بسل عضو المجلس المحلي لمركز القنطرة شرق قدم العديد من الأسئلة وطلبات الإحاطة منها

- تشغيل المعديات ٢٤ ساعة
- عمل سور لمقابر المسحيين
- تخصيص أرض لمقابر المسلمين والمسحيين بالمدينة الجديدة
- عمل مدرسة ثانوي بأرض الهجانة
- تشغيل مخبز أبناء أسيوط بشارع القومية العربية
- إعادة حصر أراضي عزبة ناصر
- عمل مطبات بشارعي العريش والجيش
- مواجهة الإهمال بمستشفى المدينة

جزء خاص بأعضاء المجلس المحلي
لمدينة القنطرة شرق
خلال دورته من ٢٠٠٢



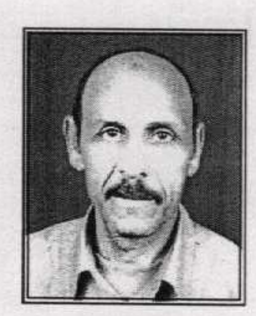
ناصر عبد المعبود عليوه

- وكيل المجلس المحلي لمدينة القنطرة شرق من ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣
- رئيس لجنة القوى العاملة
- من العاملين بالوحدة المحلية



سليم زكير

- وكيل المجلس من ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤
- رئيس لجنة الشئون الدينية
- من العاملين بالوحدة المحلية
- أمين الوحدة الحزبية بالمدينة الجديدة
- نائب رئيس مجلس إدارة مركز شباب المدينة الجديدة



صالح أبو ضيف أبو دلوعة

- وكيل المجلس من ٢٠٠٣
- من العاملين بالوحدة المحلية (مدير الأمن)
- أمين مساعد الفلاحين بالحزب الوطني

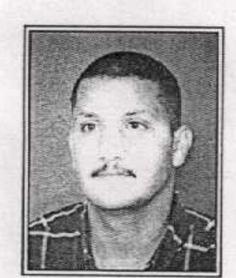
محمد صالح عطا

- وكيل لجنة العلاقات العامة والتنمية المحلية
- من العاملين بالصحة



محسن خلف عبد الغفار

- رئيس لجنة الإسكان
- من العاملين بالوحدة المحلية
- مركز ومدينة القنطرة شرق



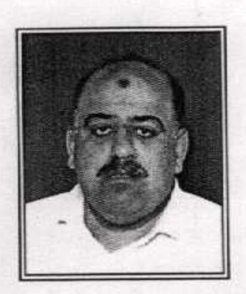
خالد حنيدق عبد الرحمن

- رئيس لجنة التموين
- من العاملين بالوحدة المحلية
- مركز ومدينة القنطرة شرق



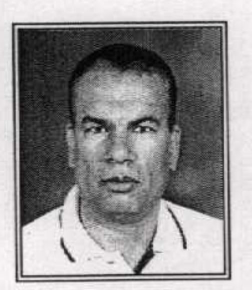
محمد حسن

- رئيس لجنة التعمير
- من العاملين بالتربية والتعليم
- مركز ومدينة القنطرة شرق



إسماعيل حسن البيك

- رئيس لجنة الزراعة
- من العاملين بالوحدة المحلية
- مركز ومدينة القنطرة شرق



مصطفى عبد السلام غريب

- رئيس لجنة النقل والمواصلات
- من العاملين بالتربية والتعليم
- مركز ومدينة القنطرة شرق

نصار عشري عبد الحميد

- رئيس لجنة الثقافة والإعلام
- خرج من عضوية المجلس في ٢٠٠٥
- من العاملين بالوحدة المحلية



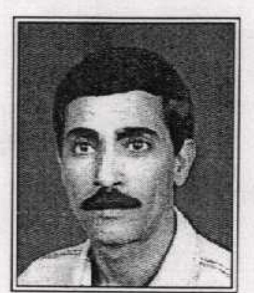
نفيسة عطوة عبد الهادي

- رئيس لجنة الصحة
- من العاملين بالوحدة المحلية
- أمانة المرأة بالحزب الوطني



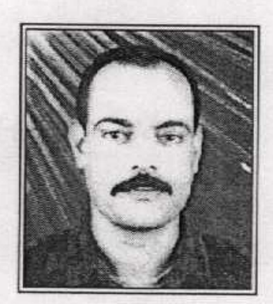
هدى عامر سعد

- رئيس لجنة الشئون الاجتماعية
- من العاملين بالوحدة المحلية
- أمانة المرأة بالحزب الوطني



إبراهيم عبد الغفار محمد

- رئيس لجنة تخصيص الأراضي
- من العاملين بالزراعة
- عضو هيئة مكتب الحزب الوطني بالمركز



عبد الناصر عبد النبي أحمد

- رئيس لجنة التنمية المحلية
- أمين الحزب بعزبة ناصر
- من العاملين بالتموين



محمود رمضان أبو البها

- رئيس لجنة العلاقات العامة
- من العاملين بالتربية والتعليم
- رئيس مجلس إدارة مركز شباب المدينة الجديدة



وفاء حامد

أمينة المجلس المحلي لمدينة القنطرة شرق لسنوات طويلة .. طاقة في العمل وإخلاص .. من العاملين بالوحدة المحلية ..



رزق عشم كلام

- رئيس لجنة الاستثمار
- رجل أعمال
- مركز ومدينة القنطرة شرق



احمد على سالم

- رئيس لجنة الصناعة
- من العاملين بالوحدة المحلية
- مركز ومدينة القنطرة شرق

يحيى محمد السيد

- رئيس لجنة التربية والتعليم
- من العاملين بالتربية والتعليم
- مركز ومدينة القنطرة شرق



نسيم محمد السنوسي

- رئيس لجنة المقترحات والشكاوي
- من العاملين بالوحدة المحلية
- مركز ومدينة القنطرة شرق



عبد الحليم سالم

- عبد الحليم سالم عبد الحليم
- عضو اتحاد كتاب مصر
- كاتب صحفي وأديب
- رئيس لجنة الشباب بالمجلس المحلي
- أمين إعلام الحزب الوطني
- عضو مجلس إدارة مركز الشباب
- مراسلاً لعدد من الصحف ومحررا بالقناة

منظمة سيناء العربية

تكونت هذه المنظمة عام ١٩٦٧ وهي التي تولت توجيه الضربات القوية للعدو الصهيوني من خلال الحصول على المعلومات سواء من اللواء محمد اليماني الذي كان متخفياً داخل سيناء أو من اللواء مدحت مرسي الذي كان يشرف على كل صغيرة وكبيرة في المنظمة ..

ونذكر من أسماء أعضائها عبد الكريم أبو لافي رئيس المجموعة – عمران سالم – مبارك صلاح – الشهيد مسلم حسين المسعودي – الشيخ زايد سلامة – الشيخ عبد الحميد – طاهر الأسمر – صبحي محمود – نصر المسعودي ومسعود المسعودي – عيد أبو عوض – الشيخ سويلم – براك أبو جهيني – مطير العطشان – أبو مهاوش – حسن علي خلف – محمود الشاويش ..

قامت المنظمة بتفجير مطارات العدو في المليز والعريش ونسفت محطات الوقود وخزانات الأسلحة وأسرت جواسيسه وجنوده وغيرها من الأعمال البطولية الخالدة التي كان حديث العالم ولكن لم يحصل أعضاؤها على حقوقهم المناسبة .

يحصلون على ١٦٠ جنيهاً سنوياً .. رغم حصولهم على نوط الامتياز من الطبقة الأولى ونجمة سيناء ودرع المنظمة .. حتى جمعية المحاربين القدماء التي ترأسها محمد اليماني الوحيدة التي لم تحصل على أرض ..

كان الأفراد يتحملون عبور القناة سباحة في حلك الظلام ويحملون الأسلحة .. فوق الجمال ويتعرضون للقصف من العدو .. ولكن كان عزمهم قوي والتدريب الذي قام به اللواء مدحت مرسي معهم لا يتزعزع ..

أعمال بطولية وسنلقي الضوء على بعض المشاركين في المنظمة ..



المجاهد عمران سالم عمران

لعله الوحيد من قبيلة الأخارسة التي شارك في منظمة سيناء العربية إنه عمران سالم عمران من مواليد ١٩٢٠ .. مع نكسة ١٩٦٧ .. أقام مع أسرته بالقرب من خط النار في منطقة الصالحية ..
ومع إنضمامه للمنظمة كانت السيدة زوجته تعد الطعام للمجاهدين وتصنع لهم الخف وهو فرو الخراف يوضع في الأرجل حتى لا تعرف آثارها ..
أنجب ٧ أولاد و٧ بنات معظمهم مؤهلات عليا .. المجاهد عمران أبو سالم حصل على نوط الإمتياز من الطبقة الأولى من الرئيس السادات وحصل على نجمة سيناء ودرع منظمة سيناء وغيرها من التكريمات ..
وكان عمران سالم أطول أعضاء المنظمة ولذلك كان دائماً في مقدمة الصفوف كنوع من الاستطلاع قبل القيام بالهجمات..
ولعل من أهم ما قام به المجاهد عمران سالم المشاركة في أسر منفذي تفجير السكة الحديد وترعة بورسعيد غرب القناة وكذلك تفجير مطاري العريش والمليز..
عمران سالم وضع الوطن في قلبه رغم صعوبة العيش في ذلك الوقت كان حريصاً على نصرة الوطن والثأر لكرامته ..
تعرض لعدد من الأهوال التي .. كما كان الرئيس السادات يدعوه بجميع المناسبات ولصلاة العيد معه .. كان أعضاء منظمة سيناء في قلب الوطن وما يزالون ...

وكان عمران سالم كما يقولون .. الوحيد الذي شرف قبيلة الأخارسة لمشاركته في المنظمة ليشارك مع زملائه من مختلف القبائل في تغيير صورة البدو وليؤكد أنهم مخلصون للوطن .. بل كان يدرب بعض أعضاء المنظمة ..

مما يذكر أن عمران سالم كان قوياً وكانوا يعتمدون عليه في سرعة تقييد الأسرى وكان لا يخشى الأهوال لذا نجده دائماً في الطليعة مع عبد الكريم أبولافي ولم يشف غليله إلا لحظات انتصار أكتوبر المجيد الذي كان هو وأصحابه مقدمة لهذا النصر العظيم .

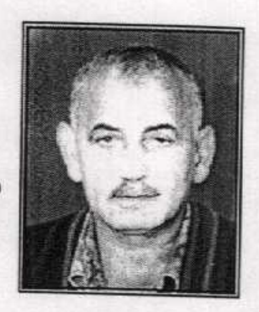
لم يفكر في يوم من الأيام في مصلحة شخصية أو تحقيق مكسب .. كان ما يفعله يبغي به ربه الله سبحانه وتعالى ..

نسى أعباء الحياة العديدة ونسى أن الأبناء لهم حق عليه لكنه وضع حق الوطن أولاً .. لم يسع لشهرة وكما عاش في صمت رحل المجاهد عمران سالم في صمت أيضاً .. بدون صخب أو مباهاه بما فعله لأجل مصر دون رهبة من ضربوا المثل في التضحية والبطولات .



اللواء محمد اليماني

من مواليد ١٩٣٠ له ولدان وبنت كان ضمن منظمة سيناء لكنه كان متخفياً مع البدو يرعى الغنم ويكشف مواقع ومناطق تسلحه لتفجيرها .. إسرائيل أعلنت عن مكافأة قدرها ٢ مليون شيكل لمن يرشدها عن مكانه ..
ساهم اليماني بشكل كبير في عمليات منظمة سيناء وحصل على نوط الامتياز من الطبقة الأولى ونوط الشجاعة وأسس جمعية محاربي سيناء ..
تولى اليماني العديد من المناصب بعد الانتصار .. تولى منصب رئيس مدينة دسوق ثم سكرتيراً عاماً مساعداً لجنوب سيناء من ٧٨ إلى ٨١ ثم نائباً لرئيس هيئة الرقابة الإدارية .
اللواء محمد اليماني أطلق أسمه على أحد أكبر شوارع شرم الشيخ .
وهو من الرجال القلائل الذين منحوا الوطن كل شئ ..



محمود الشاويش

محمود محمد علي الشاويش كان قائد اللنش الذي ينقل أعضاء المنظمة .. أحد أبناء مدينة القنطرة شرق يقول إننا خطفنا العملاء الذين فجروا السكة الحديد وترعة بورسعيد في القنطرة غرب وعبرنا بهم داخل أجولة .. أسرنا جاسوساً من العريش .. ساهمنا في عودة الجنود التائهين من النكسة .. كان أسفل لنش العبور أثنان من الغواصين يسحبونه وقت الخطر وبكرة لف على الشاطئ الشرقي لكن أعضاء المنظمة لم يحصلوا على حقهم .. رغم حصولنا على نوط الإمتياز من الطبقة الأولى من الرئيس السادات وعدداً من التكريمات .. لكن مطلوب النظر لهؤلاء نظرة تقدير فعلية ويذكر بالخير زملائه حسين مدبولي – سالم وسليمان غنيم – مبارك أبو صلاح – وعبد الكريم أبو لافي وعمران أبو سالم .
الشاويش فخور بكونه كان احد أفراد المنظمة العربية ..



المجاهد عبد الكريم أبو لافي

أنضم عبد الكريم أبو لافي لحركة المقاومة مع مطلع ١٩٤٨ وأستقر به المقام في القنطرة غرب ترأس مجموعة سيناء في ١٩٦٧ .. كان ذكياً وكان يلقب بالدكتور لخبرته الكبيرة .. أكثر من ١٠٠ عملية قادها أبولافي في سيناء في تفجيرات وقطع إمدادات العدو وأسر جنوده .. قطع إصبعه عندما كان ينقل أحد الجواسيس من العريش ونفذ المهمة بنجاح ..

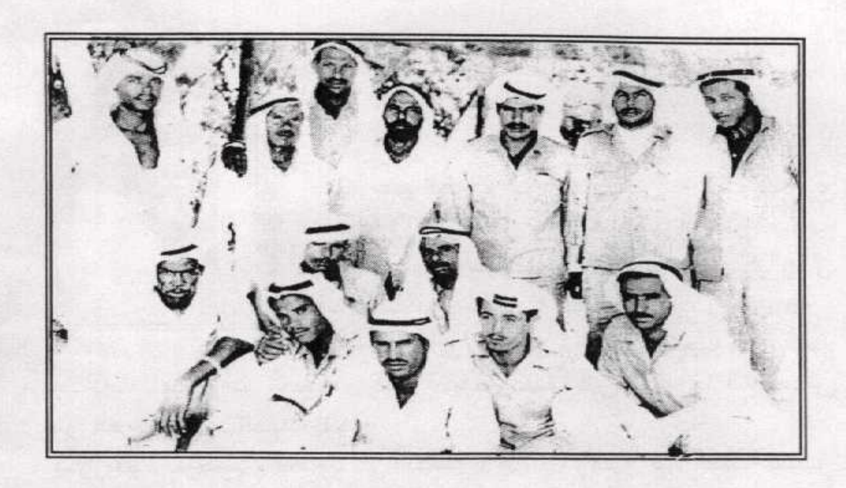
كان يقوم بتوصيل الجنود في النكسة لأهلهم غرباً .. قاد عملية تفجير مستعمرة نحاي سيناء قتل فيها أكبر عدد من الضباط والجنود الإسرائيليين الذين هاجموا جزيرة شدوان في خليج السويس ..

كان عبد الكريم أبو لافي مجاهداً بمعنى الكلمة يضع كل ما يملك في خدمة الوطن .. أسر عام ١٩٧١ حتى ١٩٧٤ وتم استبداله بجاسوس إسرائيلي قبض عليه في اليمن يدعى "موريخ" ضابط وكانت إسرائيل حكمت عليه بـ ١٤٠ سنة سجناً ..

حصل أبو لافي على نوط الامتياز من الطبقة الأولى من السادات .. وتولت المخابرات تربية أولاده خلال الأسر .. خاصة اللواء مدحت مرسي عبد الكريم أبو لافي نفذ تفجيرات مطار المليز من خلال حمل صواريخ الكاتيوشا فوق الجمال ويؤكد أولاده أحمد محمد والسيد أن الحاج كان يؤدي كل ذلك لوجه الله والوطن يبتعد عن الإعلام والشهرة لكنه لم ينل حقه بعد رحيله إلا إطلاق اسمه على أحد شوارع القنطرة غرب ..

القائد عبد الكريم ابو لافي لا يمكن أن تنساه إسرائيل لأنه وزملائه كانوا نواة أو أساس حرب الاستنزاف .

بل أصابوا إسرائيل بالرعب وأطلقت عليهم إسرائيل لقب الأشباح لعدم القدرة على رؤيتهم أو حتى القبض عليهم – إنهم من البدو الذي شرفوا مصر وعبروا عن الولاء لها .



صورة أعضاء المنظمة

صورة تجمع أعضاء منظمة سيناء نذكر منهم من اليمين أعلى الصورة الأول سالم الجغامين الرابع الشهيد حسين مسلم أول شهيد بالمنظمة وهو مسعودي – الخامس عمران سالم – السادس عبد الكريم لافي – السابع عبد المعطي فلاح .
والجالسون من اليمين الرابع سالم دهمش – الخامس صبحي محمود والأخير إمبارك صلاح
الصورة التقطت عام ١٩٦٨



الشيخ سويلم حماد

الشيخ سويلم حماد شحاته شيخ مشايخ قبيلة العايدة في مصر والوطن العربي رئيس المجلس الشعبي المحلي للأبطال أمين الحزب الوطني شرق البحيرات .. عضو مجلس إدارة نادي الهجن عضو مجلس محلي محافظة الإسماعيلية السابق له مجهود كبير في العمل الأهلي والخيري والقضاء العرفي .. من الشخصيات المميزة والمحبوبة .. حصل على العديد من الجوائز في سباقات الهجن أخرها حصوله على السيف الذهبي للرئيس مبارك في سباق العريش ..

العمدة اليماني

ولد العمدة اليماني في ١٩٤٣ .. جاء لمدينة القنطرة غرب مع والده عندما كان إسمها أم الريش في عام ١٩٤٨ أشتروا فدان الأرض بـ ١٥٠ قرشاً فقط اصبح محمود اليماني عمدة حكومي من عام ١٩٧٨ ..

وهو قاضي عرفي ساهم في حل العديد من المشكلات العرفية بين العرب وبين القبائل المختلفة ..

العمدة اليماني من الشخصيات المحبوبة وله بصمة واضحة في الصلح .. الجميع يحبه ويقدر دوره كأحد أعمدة اليمانية في القنطرة ..



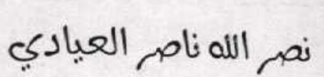
صالح المسعودي

صالح محمد المسعودي عضو المجلس الشعبي لمحافظة الإسماعيلية الممثل الوحيد لقبيلة المساعيد أقدم القبائل العربية في سيناء ..

المسعودي أنجز العديد من الأعمال لصالح جلبانه لعل أهمها المساهمة في منح كل مواطن ٥ أفدنة والنزول بسعر متر الأرض في التمليك لجنيهين فقط ..

المسعودي عضو نشط ومحبوب من الجميع ورث الأخلاق عن أبيه الشيخ محمد صاحب الباع الطويل في القضاء العرفي والصلح ..





نصر الله ناصر العيادي عضو المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الإسماعيلية الممثل الوحيد لقبيلة العيايدة في المجلس من الأعضاء البارزين تقدم بالعديد من الأسئلة وطلبات الاحاطة حول تنمية شرق البحيرات وتشغيل المعديات وإيقاف التعديات على أراضي الدولة .

مهندس محمد البيك

مهندس محمد فهمي البيك أول من تولى منصب رئيس مركز ومدينة القنطرة شرق بالإنابة من أبناء القنطرة .. كما تولى قبلها منصب رئيس قرية التقدم وسكرتير عام المركز والمدينة ثم تولى منصب أمين الحزب الوطني مرتين شكل خلالها المجالس المحلية وتولى رئاسة مدينتي أبو صوير والقصاصين .
محمد البيك حالياً يترأس حي ثان الإسماعيلية ومشهود له بالكفاءة واحترام جميع التيارات السياسية ويحظى بشعبية وبثقة أهالي القنطرة .. ويعد البيك من أبناء القنطرة البارزين في العمل السياسي والشعبي والتنفيذي وهو حالياً عضواً بالمجلس المحلي لمحافظة الإسماعيلية ..

م . منصور سليمان

من الشخصيات الهادئة الخلوقة وهو عضواً بالمجلس المحلي للمحافظة وشغل منصب أمين الحزب الوطني بالقنطرة وأميناً للتنظيم لفترات طويلة .. قدم منصور سليمان الكثير للمدينة وهو مديراً لشبكة مياه المدينة ساهم في حل المشكلات بالمجلس المحلي للمحافظة .. محبوب وله علاقات طيبة مع الجميع ..



محسن بيومي

الحاج محسن بيومي رئيس لجنة الشكاوي بالمجلس المحلي لمحافظة الإسماعيلية من الأعضاء البارزين الذين قدموا العديد من طلبات الاحاطة والأسئلة لحل مشاكل البناهوة والقنطرة غرب .. سبق أن تولى العديد من المناصب منها مديراً لإدارة القنطرة غرب التعليمية قدم خلالها خدمات عديدة للمواطنين كما تولى العديد من المناصب الأخرى .

محمد عبد المجيد

محمد عبد المجيد أحمد عضو المجلس المحلي للمحافظة سبق أن كان أميناً مساعداً للحزب الوطني بالقنطرة من ٢٠٠٢ – ٢٠٠٦ .. خلوق وهادئ يشارك في أعمال الخير وكان عضواً بالمجالس المحلية بالمدينة في مطلعها .. من الشخصيات الهادئة .

سامي عبد الرازق

سامي عبد الرازق رئيس مجلس إدارة مركز شباب الرياح من الشخصيات المحترمة يحظى بحب أهالي القرية – شهد المركز العديد من الأنشطة والدورات ي عهده بالتعاون مع زملائه أعضاء مجلس الإدارة .



إسماعيل مصطفى

إسماعيل مصطفى مفتش عام بالبريد عضو مجلس محلي المحافظة أحد أبناء القنطرة شرق المحترمين كان عضواً بمجلس محلي المدينة ثم عضواً بمجلس محلي المحافظة ثم أميناً للحزب الوطني بالقنطرة لسنوات طويلة ساهم فيها في عمليات التنمية والإعمار .. إسماعيل مصطفى قدم العديد من طلبات الاحاطة للمساهمة في حل مشكلات القنطرة شرق وغرب .



عابد عبد الله

من أعضاء المجلس المحلي لمحافظة الإسماعيلية البارزين ساهم في توفير ٨٠% للعاملين بالحكم المحلي كبدل حزب ساهم في تشغيل المعديات ٢٤ ساعد وقدم طلبات كثيرة حول مشكلات القنطرة شرق ترأس اللجنة النقابية للعاملين بالوحدة المحلية كان عضواً بالمجالس المحلية المحتلفة بالمدينة ثم المحافظة لسنوات طويلة .

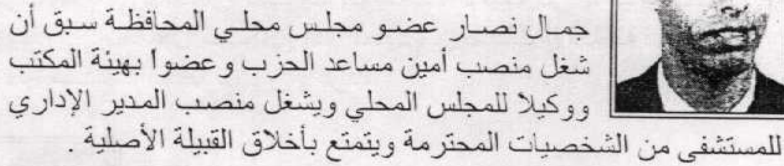


كاميليا البراوي

كاميليا عطية البراوي عضو المجلس المحلي للمحافظة كانت أمينة للمرأة بالحزب الوطني وتترأس الإدارة الإجتماعية بالقنطرة شرق صاحبة مجهود كبير وعطاء على مدار سنوات .. من الشخصيات النسائية البارزة.



جمال نصار



جمال نصار عضو مجلس محلي المحافظة سبق أن شغل منصب أمين مساعد الحزب وعضواً بهيئة المكتب ووكيلاً للمجلس المحلي ويشغل منصب المدير الإداري للمستشفى من الشخصيات المحترمة ويتمتع بأخلاق القبيلة الأصلية .

صالح عبد العال

عضو المجلس المحلي لمحافظ الإسماعيلية
أمين الشئون المالية والإدارية بالحزب الوطني بالقنطرة شرق بداية من ٢٠٠٢ ..
قدم العديد من طلبات الاحاطة والأسئلة الخاصة بمشكلات القنطرة شرق..
كان وكيلاً للمجلس المحلي للمدينة ومن الشخصيات التي تحظى باحترام ..



مهندس سعد الجندي

من الشخصيات البارزة التي حفرت أسمها بقوة في الواقع الاسماعيلاوي سواء من خلال ترأسه لنادي القنطرة غرب الرياضي الذي لمع واخرج النجوم الكبيرة أمثال حمادة يوسف وغيره .. أو من خلال أعمال شركته (الجندي للإنشاءات) في مختلف مدن وقرى المحافظة .
أنه المهندس سعد الجندي المشارك في الحياة الاجتماعية والسياسية والشعبية من خلال جمعية أبناء بحري ..
الجندي لديه فريقاً يلعب بدوري الدرجة الأولى وينافس بقوة ..

٩ أكتوبر عيدا وطنياً للقنطرة غرب

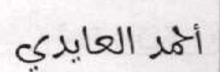
على الرغم من الأحداث الجليلة التي شهدتها مدينة القنطرة غرب من خلال المقاومة الشعبية وإعادة التوطين إلا أن يوم ٩ أكتوبر ٢٠٠١ اليوم الذي أفتتح فيه الرئيس مبارك كوبري السلام بحضور كوكبة من الشخصيات العالمية يعتبر من الأيام التي تصلح بقوة أن تكون عيداً وطنياً لمدينة القنطرة غرب ليتم الاحتفال به بصورة لائقة ويكرم فيه أبناؤها المخلصون .

إسماعيل محمد إسماعيل

عضو مجلس الشعب الأسبق عن الدائرة الثالثة .. شغل إسماعيل محمد منصب أمين شباب الحزب الوطني لسنوات طويلة ساهم خلالها في دعم الحركة الشبابية وفي ظهور كوادر حزبية واصلت المسيرة ..
إسماعيل محمد من أصحاب الأخلاق الطيبة ومشهود له بطهارة السيد ..
قضى سنوات طويلة في العمل السياسي والشعبي قدم خلالها العديد من الإنجازات والخدمات للقنطرة ولشباب الإسماعيلية .

عائلة يوسف خليل

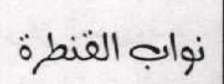
الحاج يوسف خليل من أوائل الشخصيات التي أقامت في القنطرة غرب وكان له دور بارز في المدينة .. وكما يقال هذا الشبل من ذاك الأسد فإن المهندس شكري يوسف خليل شارك في العمل الشعبي والأهلي منذ سنوات طويلة حيث كان عضواً بالمجلس المحلي للمحافظة وأميناً للحزب الوطني بمركز القنطرة غرب يدافع دائماً عن حقوق الفلاحين ويسعى لزيادة حصص مياه الري للمركز وإلى استكمال مشروعات الصرف المغطى .. له دور ونشاط في المجلس المحلي للمحافظة .



يعد أحمد العايدي من شباب مدينة القنطرة غرب الذين شقوا طريقهم بصلابة في العمل الحزبي حيث بدأ العمل أميناً لشباب الحزب بالقنطرة غرب وعضواً بمجلس محلي المدينة .. ثم أصبح أميناً لشباب الحزب الوطني بالمحافظة حقق خلالها إنجازات هائلة .. ثم أصبح عضواً بالمجلس المحلي للمحافظة وتولى أخيراً منصب الأمين المساعد للحزب الوطني بالمحافظة ..

العايدي قدوة لشباب القنطرة ..





يمثل القنطرة غرب والقنطرة شرق في مجلس الشعب بدورته الحالية

- النائب أحمد منسي عضو الأمانة العامة للحزب الوطني أمين الفلاحين عضو مجلس الشعب
- والنائب الدكتور إبراهيم الجعفري

إنجازات المجلس المحلي لمدينة القنطرة شرق من ٢٠٠٢

- ساهم المجلس المحلي لمدينة القنطرة شرق في حل العديد من المشكلات بالمدينة وذلك بداية من ٢٠٠٢ حيث تولى رئاسته بالترتيب علي الزقازيقي ثم محرم عودة ثم ممدوح عبد الباقي ثم علاء حمدون ومن إنجازاته :

١ ـ تشغيل المعديات ٢٤ ساعة .

٢ ـ إنشاء سور لمقابر المسلمين وتخصيصي مقابر للمسيحيين .

٣ ـ رصف الطرق في المدينة .

٤ ـ مشروع الصرف الصحي الذي يتكلف ٦٥ مليون جنيه بشبكة مياه .

٥ ـ إنشاء سنيوتين للمياه أسفل القناة بـ ١٨ مليون .

٦ ـ إنشاء عدد من المدارس والمركز الطبي وتجديد المستشفى .

٧ ـ عمل مطبات أمام المدارس على الطرق السريعة .

٨ ـ تحسين الخدمات بالمدينة .

٩ ـ المساهمة في أعمال التجميل والإنارة .

١٠ ـ تغيير أسلاك الكهرباء بأسلاك معزولة لحماية المواطنين وغيرها من الخدمات الهامة .

من مصادر ومراجع الكتاب

١- كتاب مصر الفرعونية – د. أحمد فخري
٢- كتاب الحضارة المصرية القديمة – محمد بيومي
٣- كتاب معالم تاريخ مصر القديمة – رمضان السيد
٤- كتاب في موكب الشمس – د. أحمد بدوي
٥- كتاب تاريخ مصر القديمة – مجموعة علماء
٦- كتاب سلاسل الذهب – المسعودي.
٧- جريدة الدستور
٨- جريدة القناة
٩- قانون ٤٣ لسنة ١٩٧٩
١٠- جسر فوق قناة السويس - فتحي رزق
١١- رباعية سيناء – فتحي رزق
١٢- قناة السويس الموقع والتاريخ – فتحي رزق
١٣- الإسماعيلية بوابة مصر الشرقية – نخبة من الكتاب